الأكوان المتتالية

و

الأكوان المتوازية .

بقلم الدكتور الجراح

محمد ربيع طنطاوي

2016

نون و قاف .

::::::

سألتني زوجتي الحبيبة عن معاني الكلمات التالية فأجبتها كالتالي :

نكير : رؤية (ر) البحر المواج (ي) لانفكاك (ك) النعيم (ن) .

فاطر : سخط و تأفف الكافرين (ففففففاا) من الرؤية (ر) القاطعة القطع العظيم (ط) لخلق الله .

جُدَدْ : جد , وجد , جدية , عظمة , جُدَدْ : جمع لكل ما سبق .

غرابيب : غراب : غرابة اندهاش , غريب , عجيب , جديد , كان الجبال اسودت لأنها تحمل عليها الغربان تكسوها من أولها لآخرها كما تكسو الأشجار الجبال بالكامل .

حَرُور : لهب النار , أووور : نار و نور , ح : صوت الارتياح , ر : صوت الرؤيا و الرؤية , حرور لفظة عربية الهامية للدلالة على فعل الارتياح عند رؤية النار . أي الارتياح لرؤية النار و ذلك للدفء و الطهي و الدفاع و الأمان و العلاج و التخلص من الفضلات و الرؤية . كلها من فوائد النار .

تب : احتياج (ب) و تمني القطع (ت)

تباب :فعل مستمر لتب

تبور : رؤية الانقطاع و الاحتياج

تبار : رؤية الانقطاع و الاحتياج

تبارا : و لا تزد الظالمين إلا تبارا , رؤية الانقطاع و الاحتياج المستمر بارتفاع و زيادة ارتفاع و زيادة حرف العلة ألف حرف المد للأعلى

تتبير : رؤية (ر) بحر (ي) تكرار القطع(تت)

و الاحتياج (ب)

طب طاب طبيب : امر يحتاج (ب) لقطع غليظ و هي العلل و الأمراض و الشيء الغير مستو و يحتاج لتسوية ليطيب . بالنار .

الكتاب : الوحي و الوصال بالله

حُزْن : ألم ساكن مؤقت سكون صوت الذنب صوت الزاي

حَزَن : ألم مفتوح مستمر فتح صوت الذنب الزاي

و كل حزن هو بذنب

أحلنا : وضعنا مكان من كان , لأن الجنة مستمرة مع الأكوان المتتالية تمتليء ثم تفرغ اقتضاءً لغيرة الملك و المستثنى لا يكون إلا مخصوص ليكون مستمرا للكون التالي

وضعنا : وضعنا أوائل

دار المُقَامَةِ : مقامة مفاعلة مباشرة مناجزة الاقامة و التمتع بالاقامة لأنها ليست كأي إقامة فهي مُقَامَة .

قام : وقف

مَقَام : وقوف مستمر استمرار اللذة و الألم (م)

نَصَبْ : لا يمسنا فيها احتياج متعاظم(ب) لوصل (ص) النعيم (ن) لأننا بالفعل منعمين

لُغُوبْ : لا يمسنا فيها احتياج (ب) اللغو و العبث

آميييييين : بعمق (أ) لذتنا و ألمنا (م) نبحر (ييييييي) إلى نعيمك

(ن)

{ يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و سخر الشمس و القمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك }

(ذلكم الله) جملة تدل و هي من أدلة وجود الله في كل مكان في الأكوان المتتالية و الأكوان المتوازية و هو منزه

عن المكان و الزمان ومستوٍ على عرشه و هو صفاته في قلوب المؤمنين

(ن) سورة القلم : نون أي نعيم الله نعومة صوت حرف النون وهو قسم مجرد عن أداة القسم لقوة القسم و كذلك كل الحروف النورانية

(ق) سورة ق : ق أي جبال الوحي العظيمة الفخمة فخامة صوت حرف القاف و هو قسم مجرد عن أداة القسم لقوة القسم و كذلك كل الحروف النورانية . د محمد ربيع , مصر .

ملك اليمين.

::::::

ملك اليمين للخدمة و إذا أراد السيد الوطء لا يكون إلا بزواج ضمن الأربعة , فإما أن يعتقها فعتقها صداقها ثم يتزوجها و إما أن يتزوجها بمهر و هي أمة فإذا ولدت عتقت نفسها.

عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : { إذا أدَّب الرَّجلُ أمَتَه وأحسَن تأديبَها وعلَّمها فأحسَن تعليمَها ثمَّ أعتَقها وتزوَّجها كان له أجرانِ وإذا آمَن الرَّجلُ بعيسى ثمَّ آمَن بي فله أجرانِ، والعبدُ إذا اتَّقى ربَّه وأطاع مواليَه فله أجرانِ} صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراوي : أبو موسى الأشعري | المحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان

==========

و ليُعلِمِ الحاضر الغائب أنّ الفكرة المتداولة عبر التاريخ عن الجواري وملك اليمين و انه يجوز مضاجعة العدد غير النهائي من الجواري وملك اليمين دون ضبط او ربط فهي ليست من الإسلام , بل الوطء لا يكون إلا ضمن أربع زوجات من الممكن أن تكون منهن ملكة يمين بعقد و مهر .
و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر .

من الأشهر العربية .

::::::::::::

من خلال اصوات كلمات اللغة العربية القرآنية الإلهامية أقول :

رجب : رأى الجَبْ أي رأى المغفرة

أو رأى الجُبْ أي رأى البئر و السر .

====================

شعبان : أي شَعَّ و بان أي ظهرَ و انتشر

==========

رمضان : أي رأى رمضاء مستمرة تصلي النفس بنار التهذيب

=================

شوَّال : أي هذا الشوُّ (الصَّليِ بالنار) آل أي آل و ذهب إما إلى خير و إما إلى شر .

=======================

محرم : محرم

أي أنّ الحُرْ و الحَرْ و الحِرْ بين اللذة و الألم محصور حيث حرف الميم هو صوت اللذة و الألم . و للتعرف على قواعد اصوات الكلمات راجع مقالة أصوات الكلمات الخاصة بي .

==============================

صفر : الوصال فَرَّ أي ذهب الوصال بعد الشيء المحرم حيث الصاد هي الصوت المعبر عن الوصال .

=================

جماد أول جماد ثاني ربيع أول ربيع ثاني : كل جماد يناظره ربيع و هو تكريس مبدء التناظر في العالم و الجماد هو جمود المشاعر و الربيع هو فيضان المشاعر المنهمرة

====================

ذو القعدة : الجلوس

ذو الحجة : التلبية و الانبعاث للغاية

و هما أيضاً تكريس لمبدء التناظر في العالم . د محمد ربيع , مصر .

زوجتي لاحظتْ .

:::::::

زوجتي لاحظتْ مرات عديدة أنّ فور دخولي في حالة الإندراج أو وقت الرؤيا أثناء النوم أنّ معدّل تنفسي يزداد بشكل ملحوظ و غير طبيعي و أنها تقول لي دائماً انها حينها تجلس تراقبني و تنظر إليّ و هي تعلم أنّ التلقّي يفيض على عقلي و يدخل قواي وقتها في عملية مرهقة و تسمع صوت معدل أنفاسي يرتفع بشكل ملحوظ و يرافقه غطيط , و بعد استيقاظي اشعرُ بإرهاقٍ و دوخة , أشعر بإرهاق جسدي و عقلي غير طبيعي ثم لا يلبث ذلك الإرهاق إلا ان ينصرف بالتدريج . و يكون ذلك الإرهاق و كأنه جبلٌ يقفُ على رأسي فينتابني ذلك الدوار العظيم و ذلك الإرهاق الجسدي العميم , و الغريب أنني أشعر أثنائها و بعدها بلذة عقلية و قلبية و خشوع منقطع النظير . د محمد ربيع , مصر .

و في 2016\5\8 كنت أجلسُ بجوار زوجتي و فجأة حلّت عليّ حالة من النعاس الشديد رغماً عنّي فرأيتُ في اندراج بين النوم و اليقظة أنني اضع كرت داخل ظرف و أقوم

بجعل الكرت مناسباً لسعة الظرف حيث قمت بقص جزء من طرف الكرت و رأيتني و أنا أفعل ذلك أنه كرتان و كانت كروت تشبه كروت المعايدة و الحب و كروت المناسبات .

إنّ ربي لطيفٌ لما يشاء , ما معنى ذلك ؟ معنى ذلك أنّ الله يصنع إرادته بشكلٍ ناعمٍ خفيّ كطارق ليل .

من التأويل :

كرت : كرى يكري يجتهد , كرت أي اجتهدت النفس , كرتان : اي نفسان جميلتان مجتهدتان

أقص طرف : اقصص و احكي و بالتالي أهذبها لتناسب ظرف الروح

معايدة : الله يبديء و يعيد

ظرف : ظروف و احوال و مناسبات و أقوال و أفعال

مناسبا : المناسبات القدرية ,

و فور إفاقتي من الاندراج قالت لي زوجتي أنا أعلم أنك تلقيتَ شيئاً الآن فقلتُ لها : نعم , فقامت بسرعة لاحضار ورقة و قلم .

تقول زوجتي : إنني أجلس أراقبك و أنت في هذه الحالة بكل صمت و تركيز حتى إنني اخشى أن أتحرك أو أصدر أي صوت يقلق حالة التلقي على حد تصوري إلا انني اعلم

ان ذلك الفيض لا يوجد شيء يستطيع ان يقلقه ثم تتابع فتقول : إنني اشعر وقتها انها لحظات مباركة مقدسة و أشعر بخشوع رهيب و خشية عظيمة حتى أنني اشعر في الآونة الاخيرة أن صوت التلقي يعبر عن حالة إعداد لحرب روحية مقدسة . انتهى كلامها حفظها الله .

أحد الجبال.

::::::

2016\5\6الضحى.

رايتُ في الرؤيا أنني أتحصن و أحتمي أنا و أحد طلابي في أحد الجبال من ملاحقة فوج من الأعداء و كان ربي يصرفهم عنا برميٍ مموه . و ثم بعد ذلك رأيتني أسيرُ في طريقٍ وقت الصبحِ في منطقة شعبية و كنتُ أحذر من الكلاب في مسيري ثم تلقيتُ المكالمة التالية (و يؤيدكَ ربُّكَ بليالٍ معدودة(

ثم استيقظت ثم نمتُ فرأيتُ أنّ أسرةً أجنبية من أمريكا رجلان و زوجة و بنت جاءت لي تلك الأسرة بشكلٍ خاص لأقوم بفحص عيني زوجة و ابنتها و التأكد من سلامة نظرهما و وجدتُ في طلب الفحص الذي كان موجها لي من طبيب عيونٍ مصريٍ سابق أنّ تلك المرأة تكذب في ادعائها المرض , و سالتُ تلك الأسرة الأجنبية بعض الأسئلة الإجتماعية ثم توجهت لغرفة فحص العيون و دلتني على تلك الغرفة صفة محمد الجبالي و التي أخبرتني أنه يجب عليك أن تقوم بهذا الفحص بنفسك دائما لأنك مؤهل لذلك و أنت لا تدري و رأيتُ أنّ تلك الغرفة هي غرفة الإدارة و غرفة المدير و أنّ جهاز فحص العيون على مكتب المدير و

كانت هناك مسافة بين الجهاز و بين مكان جلوس المريض فقمتُ بتقريب المسافة رغم اعتراض بعض المعترضين و ذلك التقريب فعلتُهُ لبدء مشاهدة تلك المباراة العظيمة و المنتظرة علانيةً.

و طلبتُ من الممرضة إحضار سائل فحص العيون لأضعهُ قبل الفحص فلما أحضرتْه و جدته سائل العسل و سال على يدي اليمنى و أصابعها فتذوقته و تذكرتُ في الرؤيا نفساً جديدةً لي كانت أيضاً بعد وضعها لذلك السائل في العيون تقوم بتذوقه و مصه.

ثم انتقل المشهدُ لأحد الوهابيين اليهود يخرج من سيارته و هو متهالكٌ عاجزٌ بعد أن ماتت أمه في 30\6

و سألتُهُ عن أخيه فعلمتُ أنه يمر بأزمةٍ و أمراضٍ نفسية كثيرة.

و قبل مشهد الوهابي كان هناك مشهداً يريني أسرار نفسي و علاقتي بها على جهاز اتصال و لكنّ تلك المشاهد قد تم حذفها من خلالي سهواً و كانت قد تم تسجيلها من خلال بنتٍ لي , ثم بداتُ أسترجع مشاهد الأسرار من خلال أثرٍ إسلاميٍّ جميل محفوظ في فاترين زجاجي و كان الأثر على شكل حامل مصحف جميل , فقمتُ بفتح الفاترين و

استرجاع مشاهد الأسرار من خلال صفة عبد الله شحاذة و سعدت حمايتي بذلك سعادةً عظيمة.

لقد اقشعرّ بدني من هذا الإسراء العجيب ذلك أنّ لكلّ إسراءٍ فيض يعرج بالرائي في معارج الحكمة و القبول و ذلك هو البراق . د محمد ربيع , مصر.

===================

من تأويل رؤيا (أحد الجبال(

العيون : أي الإيمان

فحص العيون : علاج الإيمان

العسل : الشفاء (فيه شفاء للناس(

الجبالي : صاحب العزيمة و هي صفة انطبعت عليّ في الرؤيا

ماتت أمه : ماتت جماعته و طريقته

أخوه : أمثاله

حامل المصحف : أي أنني حامل المصحف و اقوم بتخزين مشاهد الأسرار في ذلك الأثر العظيم

عبد الله شحاذة : اي أنني أشحذ الأسرار من ربي

زوجة و ابنتها : أي نفسٌ و ثمرتها

أفتح الفاترين : أي أنني أقوم بتنشيط الفاترين عن الإيمان.

نفسُ قابيل.

::::::

4\5\2016الضحى

أساء شخصٌ أحبه الأدب في تعامله معي بسبب حزنٍ أصابه بسببي فرايتُ في الرؤيا أنّ الملائكة قامت بتكبيله بالأصفاد و اقتياده للحجز و أنّ فوجاً من الملائكة اتى ليقوم بمواساته في حزنه لأنني أحبه , و رأيتُ أنّ موعدَ الإفطارِ من الصيام قد اقترب و أنّ مجديَ بجواري , و رأيتني أفطرُ مبكراً نتيجة سهوٍ مني و سبّبَ ذلك خوفاً لسعادِ حُسنيَ , و رأيتُ أنّ غيرة قابيل قد أمست إلى الصلاح و أنّ نفسه الغيورة تلك قد ماتت في سيارة الحياة و رأيتُ ابناً لصلاح قابيل اسمه محمد رياض . د محمد ربيع , مصر.

ثِفْثِيدْد

:::::::

في ضحى يوم الأحد 2016\4\24 تلقيت في حالة اندراج بين النوم و اليقظة إشارة اتصال . و هي رمز الاتصال الالكتروني تحول الصفر إلى واحد . ثم استيقظت ثم نمت فرأيتُ الرؤيا التالية ,

رأيتُ صفة محمد زيد كانت رفيقتي في المدرسة الثانوية و اتفقنا على التخصص في مشفى العيون و كانت المدرسة في الرؤيا في الماضي هي مشفى العيون في الحاضر و مستقبل الايام و ذهبت و تلك الصفة لأصفّ سيارتي الشاهين في طريق السريع للإسلام المقابل لمشفى الهلال و الطواريء , و كان ضابط المرور المنظم للسير اسمه ( ) ثم رجعت و تلك الصفة لمكتبها في المشفى و اخبرني ان

اسمه هو محمد ثِفْثِييدْد و أنّ هذه الكلمة ثِفْثِييدْد هي كلمة مغاربية و تنطق ذِفْثِييدْ و تكرار الدال في النهاية هو لأنها كلمة مغربية و كان الوقت في الرؤيا هو الضحى و الظهر , و كانت تلك الصفة محمد زيد اسم لزميلي في المدرسة الثانوية مدرسة الملك خالد في بلاد الحرمين و كانت عيناه مميزتين و ارى أنه وافق برجي و برج المسيح الموعود برج الدلو .

و أراني الكلمة مكتوبة على ورقة على مكتبه في مشفى العيون و اخبرني ان الثاء الأولى تنطق ذال و نطق الدال الاولى فقط و الثانية صامتة و الدال مكررة لأنه اسم من لغات المغرب و هو لقب محمد زيد اي أن معناها زيد اي زيادة و كان الناس مستائين منه في مشفى العيون إلا أنه رفيقي و صفته هذه انطبعت عليّ في الرؤيا .

========

و بحثتُ عن هذه الكلمة في مترجمات العالم كله و لغاته و لم أجدها ثم تذكرت الرؤيا إذ قال لي انها كلمة مغربية و سوف أقوم بحول الله بالبحث عنها في لغات المغرب القديمة

المكتوبة و غير المكتوبة , و أراني الكلمة في الغرفة على المكتب .

من التأويل :

المكتب : الكتابة

زيد : زيد و ارى أنه زيد لي و زيد للغات المغرب القديمة و هي ليبيا و الجزائر و المغرب و بلاد الطوارق و الأمازيغ و موريتانيا و غيرها حيث ستظهر من جديد.

لغة مغربية قديمة : الله له غرض من هذه الرؤيا

مشفى العيون : مشفى الإيمان فالإيمان يبلى فعليكم بتعاهده

الطريق السريع للإسلام : مذهب المسيح الموعود

شاهين : طائر سريع و قوي

اصفّ : التزم

اسم ضابط المرور : لا اذكره و سوف أكتبه فور تذكري . د محمد ربيع , مصر .

==========

بحثت عن اسم ضابط المرور و وجدته هشام عبد الله و هشام من الكسر و هو الرجل النبيل و معنى اسمه أي أن ضابط المرور في الطريق السريع للإسلام هو رجل نبيل و عبد من عباد الله و هو صارم بحيث يكسر كل مخالفة بقوة , و ارى أنها صفة أحد الملائكة الموكّلين في هذا الطريق.

و لازال البحث جارٍ عن أصل الكلمة المغربية في اللغات القديمة .

==========

و بعد وقت قليل قام أحد الإخوة الجزائريين بالتعليق التالي :

Abdelhak Ahmadi

الكلمة هي امازيغية

و اصلها من ثوفيذد يعني وجدت

تم تعديله · أعجبني · رد · حذف · إبلاغ · منذ 30 دقيقة

Abdelhak Ahmadi

و اظن ان ثيفييذد معناها وجدتني

فقلت له

د.محمدربيع طنطاوي-

الكلمة هي ثِفْثِيدْد و نطقها بالعربية هو ذِفْثِييدْ , فهل هي التي تقصدها

Abdelhak Ahmadi

ربما هي نفسها،

النطق يختلف من بلد لاخر و حتى في البلد الواحد

=============

و بناءً على كلام الأخ الجزائري عبد الحق يكون الله في الرؤيا قد قال (وجدتني) بإحدى اللغات المغاربية القديمة , و كذلك قد تفيض الرؤيا على نفس تلك اللغات المغاربية القديمة فتظهر مرة أخرى لوجود الإشاعة و الانتشار .

=============

و في إشارة أخرى فياضة تفيض من هذه الرؤيا المقدسة , أخبرتكم انني رايت الكلمة كيف تكتب ثِفْثِييدْ و العجيب الذي لم الاحظه وقتها و لاحظته منذ قليل أن الذي أراني الكلمة أراني (دالان) في نهاية الكلمة بعد شكلها الحالي و أرانيهما مشطوبان عليهما شطب , فبحثت عن معنى كلمة دالان فوجدت ان معناها الدهليز أو المدخل أو المدلج أو الممر و هي لغة فارسية فجمع الله كلمة مغاربية مندثرة و وصف هذا الاندثار بلغة فارسية , و كانه كان يقول لي في الرؤيا ان المدخل الى تلك اللغة المغاربية القديمة مشطوب و مندثر , لقد اقشعر بدني من فيض هذا العرض الإلهي الرهيب

معنى إِصْر .

::::::::::::::::::::::::::::::::

س / قال المحيط في بحر وحيه { ربنا و لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا } , ما معنى الإصر ؟

ج / إِ صْ رْ \\\ من اصوات الكلمات للغة العربية لغة القرآن الإلهامية : أ الهمزة أعماق و الصاد وصل و وصال و الراء رؤية و رؤيا

أعماق / وصل و وصال / رؤية و رؤيا .

أصرَّ , إصرار , صرير (صوت متصل مُصِرّ على الاستمرار .) , صار (كان) , صيرورة (كينونة ناتجة عن الإصرار) , صورة (شكل ثابت مُصِرّ في ذاته لأنه لا يتغير بل حبسه ظله), صور .

=============

لا تحمل علينا وزر إصرارنا على المعصية و الغفلة . إصْرْ هو ذنب الإصرار على المعصية الخارج من أعماقنا و الخارج من أعماقنا هو الذنب و كذلك الإصرار .

لأنّ الإصرار الحقيقي لا يكون إلا نتيجة (إحساس خارج من الأعماق نتيجة رؤيا الوصال) لكنّ إصرارهم كان إصراراً كاذباً ليس له أصل و عمق بالوصال في الرؤيا لذلك استحقوا عليه العقوبة .

====================

مِصْرْ : الميم لذة و الم و الصاد وصال و الراء رؤية و رؤيا ==== لذة و ألم الوصال في الرؤيا , د محمد ربيع , مصر .

الطاقة السوداء و الطاقة البيضاء .

::::::

الطاقة السوداء سائدة منتشرة في العالم انتشار سواد القلوب و شر النفوس و سواد سوء الظنّ , و من مجموع هذا الانتشار الأسود تَخْلُصُ فئةٌ ليست بالقليلة في حزنٍ عظيم و الم نفوسٍ محترقة عمياء بغيضة مبغضة , فيفيضون على من حولهم بطاقتهم السلبية السوداء في عالم الروح , يكونون مغاليق كل خير مفاتيح كل شر فتموتُ قواهم القدسية , و تصير طاقة الشر صافية المنبع في نفوسهم المتولدة من إيذاءٍ رهيبٍ خارجٍ من ثالوثهم الشيطاني جسدهم و عقلهم و وجدانهم تجاه أرواحهم .

تنبعثُ موجات الشر متتالية كموجات البحر الاسود الذي ليس فيه موجات أصلاً لانها غير مرئية و لكنها وقتئذٍ تكون مرئية في عالم الغيب . فتخلق تلك النفوس موجاتها ذاتياً

من اصل شرها فيحل المرض و الفقر و الجهل و الالم أينما اتجهتْ .

و كما أخبرتكم بأنّ كل تمثل روحي في عالم الروح يقابله تمثّلٌ مادّيّ في عالم الشهود يدلل عليه , فترى على اثر ذلك النار و الخلل , ترى الزفير و العلل , ترى الصدأ و الزلل , ترى زُلَفَ الموتى تثير ضجيج الجحيم , ترى انقشاع البركة و حلول الريبة و الشركة , ذلك الشرك الرهيب أصل الشرور في الاكوان . تلك الطاقة السوداء هي ما يخفى على الطيبين و يظهر و يتحكم بالناشزين , تلك الطاقة السوداء هي ما تسمونه بالسحر الأسود .

و من شدة الم النفوس وقتها تنطق بهلوساتٍ ذات طبقة صوتية واحدة و ثابتة , تنطق النفوس لتفرغ ما بها من ألم و شر و طاقة سلبية مجهدة , يظن الجاهلون انها شياطين تلبس الإنسان , لكنها في الحقيقة نفوسهم الشريرة المتألمة هي من تنطق بهمهمات الوحشة و الخوف الشديد .

كذلك تقومْ ..... تقومُ تلك النفوس بعملية الإخراج بشكلٍ فاضح حادٍّ و ظاهرٍ للعيان .

إنّ الأرواح طاهرة على الإطلاق و لا يوجد أرواح شريرة , إنما النفوس هي التي يتم تصنيفها بالطاهرة و الشريرة . قد نلتقي بارواح عالم الغيب من موتى و غيرهم و نحادثها

, لكنها لا تنطق عنّا و بلساننا , بل كل روح تنطق عن نفسها أو تُنطقُ نفسها الوليدة . قد نرى أرواح الملائكة و ارواح الشياطين متمثلة في الرؤا و الكشوف و نحادثها و هي لابسة اجسادها لكنها ابداً لا تنطق عنا , بل كل روح تُنطِقُ نفسها بما قدّر الله و رأى , بل سأذهب لأبعد من هذا و اقول لكم أنّه حتى شياطين الجن أرواحها مطلقة لكنّ شرها يكمن في نفوسها , جسد و عقل و وجدان و نفس و روح . تتفاعل الثلاثة الأول مع الخامسة لتنتج الرابعة .

أما الطاقة البيضاء , فهي طاقة مصطفوية لا تتكرر كثيراً لأنّ قاعدتها قليلة بين البشر , لكنها فور ظهورها مع النبي و الوليّ , فإنها تمسح طاقة الشر فتخفيها و تهزم تلك الوحوش و تفتت أفئدتها و سواعدها و اقدامها , حتى تستحيل إلى ذروات الرياح هباءً منثوراً , الطاقة السوداء كل يوم , لكنّ الطاقة البيضاء تاتي في يومٍ موعودٍ من الضحى و حتى الظهر ,

و بين هاتين الطاقتين , طاقة متوسطة و طبيعية , و من اشكالها التخاطر و تحقق الأمنيات و هو ما نسميه (بنتيجة الدعاء القلبي ناتج الرغبة النفسية و ليس الدعاء الكوني المتصل باصل الوجود مع أنهما كلاهما يتحكم فيهما و يحققهما أصل الوجود) و من اشكالها أيضا إفاضة ألم المتألمين على الظالمين بتمثلات شبه مادية و شبه واقعية

تقع في الخيال و في الحقيقة كذلك و إفاضة بهجة السعداء إلى قلوب المبتغين و المرادين , و يتمتع بها قدر كبير من المكلفين من كل الاتجاهات و العقائد حتى الملحدين , إنها طاقة إنسانية , لكنها ليست بقدرات قدسية بيضاء , إنما هي طاقة فيضية تتردد بين مرايا النفوس البشرية المختلفة , أصلها هو النفس و ليس الروح . د محمد ربيع , مصر .

الوحوشُ المنهزمة ...

::::

2016\4\21 الضحى .

رأيتُ في الرؤيا أنّ كل الوحوش التي أقابلها في طريقي تخسر و تنهزم و تخيب مخططاتها , و رأيتها تفشل في البطش بطفلٍ صغير و رايتها تريد اقتحام المنزل الذي وُلِدتُ فيهِ لكنني بتصفيقة من يدَيَّ فرت و ابتعدت هاربة , و كنتُ وقت فعلي ذلك أقف أمام المنزل في الطريق وقت العصر آخر النهار .

و في يوم الثلاثاء 2016\4\19 بعد الظهر استخرتُ الله العظيم بقلبي و ليس بلساني في أمرٍ هام فاندرجت حالتي إلى ما بين النوم و اليقظة و رأيتُ في الرؤيا أنني اقوم بمراقبة خطوات يوسف و أجعلها تنضبط حتى الخلود و كانت أثناء ذلك نفسي تراقبني و كان ذلك وقت الظهر في الرؤيا و افاضت هذه الرؤيا عليّ بفيضٍ قدسيٍّ عجيب شهقتُ بسببه شهقات الروح المنتعشة عدة مرات و اضطربتُ بالروحِ بشدة حيث رايتُ الاستخارة تتحقق بشكل مدهش و رهيب إذ أفقتُ من الاندراج على سماع صوت

الموبايل و في تلك المكالمة و ما تلاها من أحداث في ذلك اليوم رأيتُ الرؤيا تتحقق و رايتُ باليقظة في منتصف الليل كيف أن الابواب المغلقة من الخارج تنفتح بكسر القفل و كسرت القفل و رأيتُ كيف أنّ ربي سقاني تلك المادة اليوسفية و غرسها في قلبي بقوة . د محمد ربيع , مصر .

إنّي أعرفه.

::

إنّي لا زلتُ أتعجّب من هذا الإله , إنه يصدمني كل يومٍ بمودته و بحسنِ مرافقته و ودّه , إنّهُ يتمجّدُ في قلبي كل يوم أكثر من ذي قبل , لا أعتقد أنّ أحداً في الدنيا الآن يعرفه مثلي , إنّي أعرفه , و قد عرفني و رافقني في تسياري و جهادي و مِهادي , إذا استخرته بلساني ردّ عليّ , و إذا استخرتُهُ بقلبي كذلك قام بأداء الإجابة , إنّهُ ليس مُجبراً على كشف طاقات الغيب لي , لكنني لمّا أن كنتُ بارّاً له كان كذلك هو بارٌّ لي , فليتمجّد ربي إلى الابد . آميين .

د محمد ربيع , مصر.

المسحة الطبية.

::

لقد كان المسيح يعيش آلام الجسد معاقراً لمراراتها طوال حياته , فانطبعت عليه تلك المسحة الطبية التي تُعَلِّم الصبر و الحكمة و التي بالتالي انطبعت على كتاباته و تفاعله مع شعبه و أمته في معالجته لأمراضها الروحية.

كذلك انطبعت عليّ تلك المسحة الطبية و استفدتُ منها استفادات الصبر و الحكمة في علاج الأمراض الروحية , و لكن كان الاكتساب من خلال المهنة كطبيب جرّاح و جراح , لكنّ النتيجة واحدة في الطريقين .

لقد تحمّل المسيحُ آلامه , وها أنا ذا أتعامل مع تلك الآلام لأبدد خوفكم و أملأكم بيقين الأمن . و الأمراض الروحية هي تلك المفردات التي تؤذي الروح , أما الروح فمطلقة لا تمرض بل تتأذى.

=====================

ملاحظة:

(لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ

وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُن

ّ َ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا)
]سورة الأحزاب 52[

د.محمدربيع طنطاوي-
إلا ما ملكت يمينك في الآية تعني زوجاته القائمات بالفعل لأن الكلمة مستثناة من النساء و ليست من الجملة الفعلية (تبدّل بهنّ من أزواج)

======================
لطيفة:
إنّ ربي هو المتين ذلك أنّهُ يوحي متون الوحي وكلماته للواصلين و العارفين . متن \ متين . فعل \ فعيل.

=========================

إعلموا:

إعلموا أنّ الإنسان مُخَيّرٌ و باختياره يكونُ فيما يليه مُسَيّر و هي متتالية متجددة من التخييرات و التسييرات المركبة و المتشابكة و ربي يقوم بتوفيق الاحتمالات و التي يعلمها و كتبها بقلمه الأزلي العظيم.

=========================

و في آيةٍ أخرى من آيات المهدي العظيم حيث قال الله له (إنّي مُهِينٌ من اراد إهانتك(

و لقد رايتُ هذه الآية تتحقق أكثر من مرة رايتُ ذلك بأمّ عيني في اناس كثر . و احدثكم من ضمن ما احدثكم في ذلك عن اثنين , ابٌ و ابنته أهانا المسيح الموعود منذ أكثر من سنة أهاناه من وراء ظهري ذلك أنهما لا يجرؤآن على فعل ذلك أمامي , و انا اعرفهما فهما من معارفنا , الاول يبلغ من العمر 63 عاما و قد أهانه الله فسُجن في قضية جنائية لاستيلائه على أرض تابعة لأملاك الدولة و هو الذي لم يدخل قسم شرطة في حياته و الغريب أن مثل تلك القضايا دائما و المعروف فيها أن الحكم النهائي يكون الغرامة و تسديد ثمن الأرض مقسطا للدولة !!!!! المهم أنه من الفئة المحترمة في المجتمع و ذو منصب اجتماعي ولم يشفع له ذلك عند الله و لا عند القاضي فاتاه الله كطارق ليل بشكل مفاجيء و غير متوقع البتة . أما ابنته فأهانها الله بإهانة أخيها لها حيث قام بضربها بسبب شاب تريد الزواج منه وهو رافضٌ زيجة ذلك الشاب بل إنه أهانها أكثر لما أن أراد أن يُجري لها فحص العذرية عند الطبيب كنوع من أنواع التهديد و الإهانة و قد اخبرتُ زوجتي بتلك الآية و اخبرتها أن ذلك حدث بسبب إهانة ذلك الاب و ابنته مسيحنا

الموعود . و الامثلة على ذلك كثيرة جدا في حياتنا نعيشها كل حين . فصدق ربي لما أن قال للمسيح أحمد (إنّي مُهِينٌ من اراد إهانتك و إنّي معينٌ من اراد إعانتك)

و يشاء السميع العليم أن يجعل بصيص فرج لمحنة الأب و محنة البنت من خلالي أنا و زوجتي . ذلك أنه سبحانه بذلك قد جلبهما تحت أقدام المسيح الموعود..

=========================

إشارة:

و من ضمن تلك الإشارات الإلهية اللطيفة التي نحياها أنني في اسبوع واحد لم اركب مواصلة إلا و سمعتُ فيها سورة يوسف بقدر الله المحض , إذ يكون سائق التاكسي أو الباص مشغلاً سورة ابن الأنبياء.

===============

بصر الروح ... :: لقد رايتُكِ ببصرِ الروحِ , من هناك من فوق تلك التلة المطلة على مشفى العيون , لقد كتبتُ بدموعي تلك هناك سيمفونية الحياة , و رسمت ترانيم الحكمة في معراج القبول . علمتُ وقتها هناك على التلة أنني كلما بحثت عنكِ تبحثين عني يا نبضات الروح القدس

و علمتُ أنّ هذا من أسرار قلم القدر , فليكتبه مناسباً لنا , لقد رايتُكِ ببصرِ الروح , و سالتْ دمعاتُ ٌ فاضت من محجرِ عيني ليُسرى فهيّجت محجرَ العينِ اليمنى , عينُ الوجدان و عينُ الروح . لقد وقفتُ هناك فوق تلك التلة الملتفة هناك أمام طريق الحياة المطل على مشفى العيون و تعلمتُ درساً من دروسِ النعيمِ و الإيمان . لقد رأيتُكِ ببصرِ الروح . . د محمد ربيع , مصر.

من إشارات الوحي المقدس.

:

14\4\2016

بعد العشاء تلقيتُ الإشارة التالية (أنوارُ جنّاتِ يوسف(

و منذ ست سنوات كنتُ بعد بيعتي للمهدي العظيم قد تلقيتُ الإشارة التالية (هناء محمد ربيع(

و في 14\4\2016 كشف الله علي رؤيا (عن بُعْدْ) . و أفاضت عليّ و على من حولي بفيضها المقدّس.

و الإشارة هي ليست بمكالمة و لا إلهام و لا رؤيا و لا كشف بل كلمات يجمعها الله لك تقرأها أو تسمعها و تكون محددة دقيقة ذات مناسبة و موافقة إلهية في مناسبة معينة تدلل على غرض مهم و محدد من لدن الإله و ينفذ في القلب و يعطي الغرض المراد و هي من اساليب التواد و التواصل بين رب و عبد.

و الجدير بالذكر أنّ 14\4\2014 هو التاريخ الذي اقام الله فيه مدونتي و كذلك لم اكن اعلم أنه نفس التاريخ الذي خرجت فيه فتنة الشام و اقامني الله لكسرها و قد كسرتها بفضل الرحمن و صار اصحابها مدبرين غير مقبلين كما

اراني الله في وحيه المقدس عدة مرات و كتبنا في ذلك المقالات المطولات . و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر.

عَنْ بُعْدْ...

:

في ضحى الرابع عشر من إبريل لعام 2016 , و قد تعجبتُ من هذا التاريخ لأمرين الأول أنه تاريخ انشاء مدونتي و الثاني امر غريب ايضا لم اعلمه إلا بعد فترة و يعلمه كثير منكم لكنني احجم عن البوح به في هذه المقالة لأسباب روحية هامة .

رايتُ في الرؤيا أنّ نفسي تسيرُ في ظلّي و بجواري في وقت الليل و رايتُ أنّ مفتاح سيارتي يفتح سيارات كثيرة عن بُعْدْ , و كان من ضمن السيارات التي فتحها من بعيد سيارة محمد عبد النبي طبيب التخدير و كان في حالة من الاندهاش , ثم انطبعت عليَّ صفة الطبيب احمد شفيق دكتور التشريح و احتضنته و احتضنني و لامستْ يدي اليمنى محفظته من باطن بدلته , و اخبرته بذلك , ثم رأيتني في مستشفى سُمُوٌّ سطا و وجدتُ أنني أشاركُ في أعمال الصيانة و التنظيف و التهيئة في داخل تلك المستشفى و رأيتُ أصل الخلود يدخل عليَّ غرفتي مهيئاً لدخول صفة سيّد خاشع عليَّ بعد قدومها من حج بيت الله في مكة.

==========

من التأويل:

عَنْ بُعْدْ : من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
التخدير : تخدير الغرائز السفلية المحرمة.
محمد عبد النبي : أي طائع للنبي.
أحمد شفيق : أي الشفقة.
سيارة : قافلة المسير نحو الوصال بالإله.
تشريح : تدقيق و تحليل و وصف و شرح.
محفظة : حفظ و صيانة و مراعاة و أسرار.
باطن البدلة : أصل تبدّل و حلول الصفات.
تفتح : توصل
اليد اليمنى : يد الروح و اليُمْن.
سُمُوٌّ سطا : سُمُوٌّ سطا
أصل الخلود : أصل الخلود
سيد خاشع : سيد خاشع
حج بيت الله بمكة : النقاء و الأله إلى الإله
نفسي تسير في ظلي : أي نفس مطيعة مريحة
وقت الليل : وقت الحاجة للروح
و أخبرته بذلك : الصدق و الشفافية
الصيانة و التنظيف و التهيئة : الصيانة و التنظيف و التهيئة

====

و لقد رأت بالأمس الأخت آسيا ديميكري أحمدية من فرنسا رؤيا خاصة بي (ولقد رأيتك في منامي تكلمني عبر الهاتف وتعاتب أشخاص ابتعدوا عنك وتقول ان هؤلاء الذين ابتعدوا عني سوف يعلمون او يندمون او يرجعون لا أتذكر جيدا لكن الكلمات الاولى تدكرتها رايتها بعد صلاة الفجر(

فقلتُ لها:

و رؤياك أختي الحبيبة رؤيا خير و كشف للحقيقة من خلف سور الغيب , فمن يبتعد عني سوف يتعرض لمبدأ (و لا تُعرف الأمور إلا بأضداده) حينها سوف يعلم و يندم و يرجع . ثلاثتها تتحقق . ذلك أني رايت في الرؤيا أن الله يقرب مني كل طيب و يبعد عني كل خبيث , فإذا تطيب رجع.

...د محمد ربيع , مصر.

آميييين . Ameeen

:

آميييين , تلك الكلمة الإبراهيمية التي أسمعها في الديانات الإبراهيمية و لا أدري إن كان أحدكم سمعها في الديانات السماوية الأخرى الهندية او الصينية أو الفارسية أو اليونانية أو العراقية أو المصرية القديمة ؟ , و لكن الجدير بالذكر أنّ هذه الكلمة تُخرجُ أصوات التوجه إلى الإله و بيع النفس له و التأكيد على هذا التوجه من خلال أصواتها , فمن خلال أصوات الكلمات نرى الآتي :

الهمزة : أعماق

الميم : اللذة و الألم

الياء المتتالية المتكررة الممدودة : البحر المواج

النون : الرقة و الخشوع

فتصير الترجمة الصوتية للمعنى هي (من أعماق لذتنا و ألمنا نبحرُ إليكَ بكل رقة وخشوع) . د محمد ربيع , مصر .

قراءة صحيحة .

:

يقول المحيط { و إذ ابتلى إبراهيمُ ربَّهُ بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال و من ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين }

يقول المحيط { و أذان من اللهِ و رسولِهِ إلى الناس يوم الحج الأكبر أنّ الله بريء من المشركين و رسولِهِ فإن تبتم فهو خير لكم و إن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله و بشر الذين كفروا بعذاب أليم }

=====================

الآية الأولى : إبراهيم هو الفاعل و ربه في محل مفعول به منصوب و قرينة ذلك أنّ كلمة عهدي هي فاعل و الظالمين مفعول به وكذلك القراءة الصحيحة تدلل بشكل كبير على مبدأ (من ألهم الإله ؟؟؟؟) و أنه بدعائنا ودموعنا نبتلي الإله لدرجة الإلهام لتغيير مسار القدر .

الآية الثانية : الحج الأكبر هو يوم القيامة , الإعلان أي الأذان كان من الله و كذلك من رسوله أنّ الله هو مطلق

العدل صاحب العدل المطلق فهو عادل متجرد أمام كل الناس سواء أكانوا المشركين أم الرسول , فكلمة و رسوله الثانية هي مجرورة و هي قراءة صحيحة . فالتحذير هنا من يوم القيامة وعدل الله المطلق في الحساب و التحذير هناك يقتضي العمل هنا و الحث عليه . د محمد ربيع , مصر .

ماء الحياة و خبز الحياة ...

:

ماء الحياة هو الوصال الذي يكون بين عبدٍ و رب , أمّا خبز الحياة فهو ناتج ذلك و فيضه على عباد الله المتصلين بذلك العبد . ماء الحياة هو العلاقة الخاصة بين رب و عبد

:

بينما خبز الحياة هو ناتج فيض العبد على الدنيا . إذن ماء الحياة هو فيض الرب على المؤمنين و خبز الحياة هو فيض المؤمنين على العالمين في كل كون .

الحقيقة أنّ ماء الوحى يتنزّلُ على دقيق قلوبهم و مشاعرهم فيستحيل إلى خبز الحياة .

دقيقُ فهمهم و مرهف وجدانهم . دقيق تفكيرهم و عرق جسدهم , كلها تشارك في صنع خبز الحياة في فرن صلاتهم .

ماء و دقيق و مشهيات من إرهاف و شوق و عرق الحكمة ثم يدخل العجين فرن الصّلى متعدد الدرجات , و على قدر جودة الخبيز يخرج لنا خبز الحياة .

أتريدون أن أخبركم سرّاً عظيماً فى هذه المقالة :

إذن فاسمعوا : ...... إنّ الموروث الحضاري الهندي و الموروث الحضاري المصري سوف يكونان قاعدة أساس حضارة أحمدية تغمر العالم فى السعادة و الحب حتى نهاية أيام كوننا هذا , بل سيكونان من ضمن مشهيات خبز الحياة , المسيح الموعود علم ذلك و كذلك الخليفة الثانى . أؤكد لكم ذلك . د محمد ربيع , الهند و مصر .

ثم احتجب الإله عنهم .

:

ثم احتجب الإله عنهم , هذا مصطلح ورد في الكتاب المقدّس للتدليل على أنّ نعمة الوصال بالله قد يرفعها سبحانه عن قومٍ أوغلوا في الخطيئة . و لا تعنيني الخطيئة المادية بقدر ما تعنيني الخطايا الروحية ضدّ الأنبياء و الأولياء . و الاحتجاب هنا مرادفٌ لصفة العزيز . فالرب عزيز و من يُحزِنُهُ فإنه يحتجب عنه حتى يعودَ المُحْتَجَبُ عنهُ باكياً على عتبات باب العزيز , و للرب الخيار إمّا أن يفتح و إما أن يُبقي بابه مُوصَداً , لكنّ الذي يفتح بابه و بقوة مرةً أخرى بعد الخطيئة لا يكون إلا نبيٌّ مُفْعَمٌ بالمودّة و الرقة و الخشوع بجوار جبل الوحي و الوصال .

و بما أنّ الربانيين الأنبياء و الأولياء و المُحَدّثِين يتخلقون بأخلاق الإله , فإنّ من يتعدّى عليهم يحتجبون عنه عزّةً و خشوعاً حتى يعرف المخطئون خطأهم , فكما أنّ الربّ يحتجب كذلك الربانيون يحتجبون في كهوف جبل الوحدة . نعم يظلون في كهف جبل الوحدة محتجبين حتى يُخرِجُهُم

الرب و بقوة . حيث يكسر احتجابه ليكسر احتجابهم و تتصل وصلات الروح المتجددة بنتوءاتِ سرادقات قوى البشرية القدسية . فتحتفل الملائكة في الملكوت و تصرخ الشياطين صرخات الموت و يُصدرُ الملأ الأعلى ضجيج السعادة و الابتهال و التمجيد .

تسجد النجوم حينها سجوداً إضافيّاً , و تنحني الأشجارُ رقةً و خشوعا , و يستحي القمر من نور الشمس الساطع الذي يبثّ شعاعه مباشرةً في عيني القمر فتدمع تلك العينين و تسيل تلك الدمعات على خده , خد الحياة الدائم .

و لألّا تكونوا محاربين لله أيضا ,فليكن ذلك الخد خدكم و لتكن تلك الدمعة دمعتكم , لتنوح الأممُ على ما اقترفت في حق أنبياء الحياة , ذلك لكي لا يحتجب الرب عنكم مرةً أخرى . الله ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحاق و يعقوب .

و لقد تكلّم الله لغرض , و تكلّم ليحييكم , فلا تعودوا تجعلوه يصمت , لأنّ صمته لا يكون إلى الأبد , بل صمته يكون عنكم ثم يستبدل قوماً آخرين لا يكونوا أمثالكم .

اجعلوا عبوركم عبوراً خاشعاً , و لكي تستبصروا نسمات نوره , التزموا طرقاتِ حبوره . طرقات الحبور بانفعالكم بوحيه و حرصكم على سروره .

و كما أنّ الربّ جلّ و على يُخرِجُ عباده الربانيين من احتجابهم بقوة الوحي كذلك فإنّ أولئك الربانيين الأنبياء بدموعهم يلهمون الإله إذا كان قد احتجب و صمت على أن يخرج مرة اخرى عن صمته و احتجابه , فتتهلل ورقات الحياة بنور قوله و كلمته .

الجسد و العقل و الوجدان و النفس و الروحُ شهودٌ على كلماتي . تلك الكلمات التي ذكرتْ من ضمنِ ما ذكرتْ الأغذيةَ الخمسة و الدمعاتِ الخمس الخاصة بهم , في كل بُعدٍ و كونٍ و طور .

إنّي أرى في الأفق بين السحب أنبياء يتجددون و يتسلمون مفاتيح الحياة , كل واحدٍ تلو الآخر في عهدِ محمد .
فانتظروا تلك الأيام . و لن تأتِ أيامهم الواحد تلو الآخر ما لم يرحل من حدثكم عنهم و ما لم يرحل كل واحدٍ منهم بعد أن يُسلّم الراية لمن بعده في كتاب الغيب و الرؤيا .

أتريدون أن تنطبق عليكم (ثمّ احتجب الإله عنهم) , إذن اضربوا بكلامي عرض سور الغيب .

و كما قال أبي أنّ كلّ مبعوثٍ يُعرفُ في وقته فاعرفوهم , و إلى أن يقوم أحدكم وقتها مسوقاً بالروح القدس أدعوكم إلى أن تكونوا متكاتفين .

السلسلة لن تندثر ابداً ما دامت سماوات هذا الكون و أرضه , ثقوا في ذلك تمام الثقة . فانتظروا تلك الأيام , حفيداً تلو حفيد و قرناً تلو قرن .

لن يضركم الأنبياء الكذبة او المتوهمون لأنهم من صوت أنفسهم أو الشيطان , لن يؤذوكم أو يعكروا صفو ارواحكم , لأنّ ما كان لله و من الله يبقى و ما كان من غيره يزبد و يسيخ في الزهاء و الذرو و الهباء المضطرب . فلتكن نفوسكم قوية ثابتة واثقة , كونوا هادئين متوجهين دوماً لرب الانبياء بالدعاء الدائم و الاستخارة المتمكنة الكائنة في سرادق الروح و سرداب الوجدان العظيم .

واعلموا أنّه يأتِ النبي و ليس معه أحد و لا يعرفه أحد و لم يعرفه أحد , و يأتِ النبي و معه النفر القليل , و يات النبي و معه النفر الكثير و كلها أرزاق المكلفين يستنزلونها بطهرِ قلوبهم , فعلى قدر طهارتها تتنزّل الكلمات لتسكن بها اللوعات .

الحق و الحق أقول :

لقد رأيتُ شعيباً و صالحاً و هوداً و اسحق و إسماعيل و يحيى و زكريّا و هارون و غيرهم , منهم من رايته في خيال اليقظة و منهم من رأيته في صور الرؤيا . منهم من

هو آتٍ بالعذاب و منهم من هو آتٍ بالثواب . بل إنّي رايتُ ربهم و ربّ آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب . . د محمد ربيع , مصر .

اللحظة الكونية الدقيقة ...

:

أحببتُ صديق عمري و دعوتُ له فقلتُ : ذكركَ ربي في الملكوت بين ملائكته و هو على عرشه فوق ماء الحياة في بحرِ وِتْرِ الكثرة .

و قلتُ له : أنعمَ عليك بالوصال التام المتصل حتى يومك الأخير و بعد يومك الأخير حتى تحل تلك اللحظة الكونية الدقيقة , و لقد أتى قلمي و أتيتُ معه إلى هذه الورقات فاتِحَينِ دواة الحبر الكاتب لأصف لكم تلك اللحظة الكونية الدقيقة .

بدايةً لقد أخبرتكم من قبل أنّ الإنسان مُخَيَّرٌ و باختياره يكونُ فيما يليه مُسَيّر . و ذكرتُ لكم أنّ الذكر هو كائن متطور من الأنثى و شرحتُ لكم تلك الأبعاد التشريحية و البيولوجية , و أخبرتكم عن مراحل تطور الإنسان الست و كذلك عن مراحل تكاثره الست و شرحتُ ذلك بالتفصيل في مقالة كشف السر , و أخبرتكم عن علم أصوات الكلمات و

رموز الكلمة في الرؤيا و وصفتُ لكم بحر الرؤيا و كتبتُ لكم عن دلالاتِ الأرقام في القرآن و في الكون . و شرحتُ لكم مفهوم الجن بالتفصيل في مقالة الجن . و كيف استقرّ بي القلم إلى مراد الله و مراد مهديه من هذه الكلمة بالدليل الجازم . و أخبرتكم عن المكونات الخمسة للمكلف و غذاء كل مكون منها و دمعة كل منها .

و فهمني ربي عن الأكوان المتوازية و كذا الأكوان المتتالية من القرآن و الرؤيا و الوصال و كلام محمد و أحمد .

و أخبرتكم عن نبضات الروح القدس التي لا تفارق الضحى حتى الظهر .

كل ذلك أخبرتكم عنه و أخبرتكم عن النار التي تفنى ليستحيل كل سكانها إلى جنات ربي .

من هذه الجنات و مصير ساكنيها تبدأ كلماتي الشارحة لتلك اللحظة الكونية الدقيقة .

نعم سوف تكون هناك لحظة كونية دقيقة ليست و لم تكن وحيدة بل هي متكررة لا تتعطل عدم تعطل صفات ربي القدوس .

سوف يفنى جميع ساكني الجنات حتى الفردوس اقتضاءً لغيرة الله العظيم , و ستستثني هذه الغيرة نفر الله الخالص . ليكونوا رؤساء ملائكة في الكون التالي في مشهد كونيّ

مهيب متكرر فياض غير متعطل عدم تعطل صفات الله القدوس .

كل تلك الكتب و كل الملائكة و كل الاقدار و كل الرسل و كل الأيام الآخرة كلها تتكرر بصورة متتالية غير متوازية بشكل له مناسبة الحالة التي يستوي فيها في الكون التاليات المتعاقب . فقط واحد فقط لا يتكرر بل هو الذي يكرر و يُبديءُ و يُعيد . إنه ربي القدوس الذي أرجو أن اكون بصحبته في تلك اللحظة الكونية الدقيقة لأستمد من روحه الأبدية في الأكوان المتعاقبة كوناً تلو كون . فقط النفر الخالص , نفر الله الخالص هم الذين يبقون من كافة المخلوقات إنس و جن و ملائكة .

في الأكوان المتتالية تفقد الأرواح أجسادها سواءً أكانت نورانية أم ظلماتية أم فيزيائية . تفقد الأرواح عنوانها الجسدي , تفقد ماهيتها بعد التطهير , أقصد تطهير الأجساد لترقى النفس لطهارة الروح المطلق . ثم تكون تلك الأرواح بعد جزاء الجنات عند حلول اللحظة الكونية الدقيقة مبثوثة بلا عنوان جسدي بل تكون معلقة كالقناديل المضيئة بالعرش يصرفها ربي كيف يشاء في الأكوان المتتالية لتكون لها عناوين جديدة و أجساد مبتدءة بدايةً أُولى .

النبي يأتي على قدم نبي سابق و الأرواح لكل جسد روحها و لكل روح عنوانها و ماهيتها في كل كون مستقل حتى

تأتي تلك اللحظة الكونية الدقيقة . الأرواح لا تتناسخ و لا يكون لأي روح نسخة أخرى بل هي كلمة الإله خرجت من فمه و ليس لها نظير إلى الأبد .

نعلم أنّ تلك الروح المطلقة التي انبثقت أصلاً من الجسد في الرحم داخل النطفة بأمر الله تعالى . فإنها لا تزال باستمرار تحنّ و تتشوق لروح الله أصل الوجود لذلك كان تعلقها السابق كالقناديل بالعرش . تعود الأرواح كلها تلك الأرواح المطلقة إلى إبهام العنوان ليعيد الله بثها في الكون مرة أخرى في أجساد جديدة ذات عناوين و ماهيات جديدة كونا تلو كون . الأرواح لا تقتحم من الخارج لداخل الجسد بل تنبثق منه كتنزل الملائكة و نزول ربي إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل كل ليلة . قد يكون انبثاقها انبثاق أول مبتديء و قد يكون انبثاقها انبثاق تنزل من كون سابق أي أنه قد تكون روح جديدة من فم الإله و قد تكون كلمة إلهية سابقة في كونٍ سابق . كلمته لا تفنى قط بل ما يفنى هو الجسد بكافة صوره و طبائعه و أزمانه و ابعاده . الروح هي مطلقة إطلاق الإله و هي من فم الإله و نور منه القاها لتعبر في الأزمان و الأكوان مسافرة لا تتوقف و من أجلها خلق قانون التدافع و أركانه .

على هذا القياس يحدث هذا الانبثاق المتتالي في الأكوان المتتالية , كل ذلك يحدث بعد حلول تلك اللحظة الكونية

الدقيقة . و كما أنّ الملائكة ارواحها معلقة بالكواكب و النجوم و تحل فيوضها على الحالِّ عليهم بتنزّل لا يعلم كنهه إلا الله . كذلك تلك الأرواح المعلقة كالقناديل بالعرش يكون تنزّلها و انبثاقها من داخل النطفة الجسدية الفيزيائية أو النورانية أو الظلماتية نفس قياس التنزّل الروحي الأزلي الأبدي السرمدي .

من تلك الأرواح المعلقة كالقناديل بالعرش من يحدث له ذلك التنزّل و منها ما يظلّ ساكناً يزداد نورا من أصل الروح و الوجود ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و اسحق و يعقوب و محمد و أحمد . منها ما يتنزّل فينبثق من أجساد رؤساء ملائكة أو ملائكة أو جن أو إنس أو أي كائنٍ مُكلّف . أما أرواح الكائنات التي لا يتنزّل عليها التكليف فيبثّها ربي في الوجود لخلق ذبذبات و موجات الحياة و التدافع في الأكوان المتوازية من رياح و أمطار و زروع و برق و رعد و صوت و لون و روائح على الحقيقة و على التأويل و المجاز .

اللحظة الكونية الدقيقة لحظة كونية رهيبة و مخيفة تتعلق بها مصائر شعوب العوالم و إخلاصها و رنوها و نظرتها البعيدة . اخبرتكم و أكرر أنّ المكلفين في الجنان في الأيام الأخيرة المتتالية لكل الأكوان المتتالية تفنى أجسادهم و تفقد أرواحهم ماهيتها و عناوينها لتذهب لأصلها المطلق

فتتعلق كالقناديل بالعرش , من مفاتيح ما أقول كما ذكرت القرآن و الوصال و الرؤيا و كلمات محمد و احمد في منن الرحمن و حمامة البشرى , و اعود و اقول أنه فقط النفر الخالص , نفر الله الخالص هم من يسمح لهم ربي بإكمال مسيرة الخلود للكون التالي كرؤساء ملائكة أو ملائكة أو كروح منبثقة من جسد مكلف في العالم التالي كأنبياء و اولياء و اقطاب و ابدال .

إذن نفهم أنّ الروح لا تموت بل هي مطلقة مبثوثة في الكون , أمّا الجسد فيموت و إذا مات لا يرجع بل الذي يعود هو جسدٌ آخر ذو طبيعة أخرى و ماهية اخرى و عنوان آخر و عقل مغاير و وجدان مختلف لتنتج نفس اخرى من تفاعل ذلك الثالوث الأول مع تلك الروح المطلقة . نعم ماهية أخرى لنفس الروح المطلقة إذا كتب الله لها الخلود المرحلي للكون التالي ثم التالي بعد إذنه و هكذا .

يقول المحيط ربي الحكيم في الزمر { و نُفِخَ في الصورِ فصعق من في السماوات و من في الأرض إلا من شاء الله ثم نُفِخَ فيه أخرى فإذا هم قيامٌ ينظرون } (إلا من شاء الله) ؟؟؟؟

و يقول المحيط ربي الحكيم في هود { و أمّا الذين سُعِدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات و الأرض إلا ما شاء ربك عطاءً غير مجذوذ } (إلا ما شاء ربك) ؟؟؟؟؟؟؟

الحق و الحق أقول : إنّ تحقق هذه اللحظة الكونية الدقيقة لهو واجب الحدوث وجوب وجود الإله . د محمد ربيع , مصر .

=============

=====================

من أسرار الوجود .. : لقد ذكرتُ من قبل في مقالات شتى أنّ هذا الكون هو عبارة عن أكوان متوازية و أكوان متعاقبة و فسرت كلمة النشأة و أخبرتكم أنّ التكليف النازل على العاقلين من جن و إنس هو ورقة ضمن ورقات سابقة و تالية كانت لها بداية و نهاية في محكمة القضاء الإلهي ليحكم بين عباده في مشهد متكرر و سيظل يتكرر لا يتعطل عدم تعطل صفات الواحد القهار . و أعني أنه الآن كما توجد أكوان متوازية مكلفة تنتظر بعث و حساب في محكمة القضاء الإلهي فإنّ هناك أكوان سبقتنا تحيى حياة الجزاء في الملكوت و لا ياتي عليها النفخ في الصور الذي ياتي على الأمم المكلفة في فترة الإختبار ثم ليعودوا ببعثة جديدة جراء النفخ في الصور مرة أخرى و هذا واضح في قوله تعالى في سورة الزمر { و نُفِخَ في الصور فصعق من في

السماوات و من في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون } و من هنا هي للعاقل أي للمكلف أو الذي كان قد جرى عليه التكليف و الامتحان , و كما بينت لكم كيف أن الذكر تطور من الأنثى و بينت لكم مراحل تطور خلق الإنسان الست و مراحل التكاثر الست , أصف لكم هنا من طبيعة الكون و النشأة , و اعلموا أن لكل كون مقتضياته و رسله و كتبه و ملائكته و جزاءه و يومه الآخر و قدره , فقط هو إله واحد لا يتكرر , و كما أنه يحيط برحمته المعذبين في نار الآخرة لينتهي بهم المقام إلى جنات الخلد الأبدي غير المجذوذ و كما أنّ الفناء يأتي على أهل الجنة بعد أحقابٍ إقتضاءً لغيرته كذلك يصطفي من ساكنيها في كل كون خيارهم الصديقين ليكونوا رؤساء ملائكة مقربين و تتكرر الكرة أبد الآبدين مستمدة قوتها من صفته الأزلية , أزلية الإله . إذ يقول في هود { و أما الذين سُعِدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات و الأرض إلا ما شاء ربك عطاءً غير مجذوذ } و ما هنا لغير العاقل أي لغير المكلفين و هي حال أهل الجنة إذ لا يمتحنهم الجبار فيضطرون لاستخدام موهبة العقل بل هم مجبولين كالملائكة على التسبيح و التمتع بنعيم الملكوت و (ما) أيضا هي للزمن و هو غير عاقل بل مقياس و بُعد . الحق و الحق أقول : إنّ النشأة و الأكوان المتعاقبة كونا تلو كون لهي من صفات الإله الحي . د محمد ربيع , مصر .

و ذاب الثلج ...

:

و ذاب الثلج و سال الماء و ابتلت الوردة و انحنت رقةً و خشوعا . و ذاب الثلج و جرت مشاعر العمر تعدو في الطرقات يخالج شعرها نسمات الربيع . و ذاب الثلج و ارتضت الإنسانية بالإنسانية خُلُقاً و علاقة ,تفاهمٌ و لباقة . و ذاب الثلج و استوت تلك الفلك على جوديّ السماء . و ذاب الثلج و خفقت خفقات القلب خفقات الحياة , خفقات سعيدة و خفقات مؤلمة . و ذاب الثلج و فاض السد بما فيه يملأ ما جاوره من وديان , يحرك ما في السهل من سيلان , يصنع متتالية الشطئان . و ذاب الثلج و ارتوت أمّي و زوجي , و تحركت الأحداث بلا توقف و استمر نبض العمر و السنين . و ذاب الثلج و انكشفت كلمات كانت مستترة بستره الأبيض البارد , خرجت دافئة بعد قشعريرة البرد الأليم . و ذاب الثلج و رفعتُ غطاء قلمي , و غمستُ الريشة في دواتي و تسطرت حروف الكلمة على صفحات العصر و الحياة . و ذاب الثلجُ ... د محمد ربيع ,مصر.

في البدءِ كان الكلمة ...

:

في الثالث و العشرين من مارس لعام ألفان و ستة عشر شمسيّاً اندرجت حالتي إلى ما بين النوم و اليقظة من أصلِ نومٍ عميق و تلقيتُ الجملة التالية ثم رددتها (الجزاء من جنسِ العمل) عدة مرات ثم رجعت حالتي لدرجة النوم العميق .

=====================

في البدءِ كان الكلمة , الكلمة أصل كل حياة أو موتٍ أو هَون . الكلمة ركن الحركة في الكون . الكلمة عَلَمٌ و راية و لون . الكلمة محفظة و دواة و نساء للخير سَمَون . الكلمة مدرسة بين الأيام المستوية , حتى العرجاء لها كلمة يا له من رَون . في البدء كان الكلمة يا قومي , في البدء كان الكلمة يا شعبي أقسمُ لا مَون . و تظلّ الأيكة تعجبني و تظلّ الورقة تجذبني , أُكتب يا كاتب مدرسةً , أرنا ما جائك من بَون .

عيناكِ يا أيتها الكلمة هزمت لمحات نساء بني كلمة و أريتِ لنا خير الدنيا إن كُنَّ مَلَون . فَرّق تفرقة يا ولدي , فَرّق تفرقتك بالعظمى , فَرّق و اعرف ما كان بها من خَون . يا

جيش الكلمة لك حبي يا جيش الكلمة و الفكرِ , يا صاحب أفكارٍ أُوْلى يا لك من عَوْن .

يا كلمة برقٍ في السحب يا كلمة رعدٍ في المطر يا كلمة ربي يا ربي ما لكِ من دَوْن . و تظلّ الكلمة تنعشني و تظلّ الكلمة تُبقيني , يا رائف يا عمر اشجيني يا مصر يا آهات الدنيا ما أنتِ سوى أمّ الدنيا , يا لك من فاتنةٍ كبرى يا لك من أوطانٍ عليا , و رجالُ الدنية و الأخرة و نساء الحب هي الأخرى لعينيكِ صَبَون .

لملم أشلائك يا ولدي كفكف دمعاتك يا وطني فالكلمة مَعْبَرَةٌ طُوْلَى و الكلمة مقبرة قولا يا رائف يا عمر مهولاً يا كلمات الحبّ الأولى بالكاد قَسَوْن .

قسوة أضراس النّمرِ , ركضة آساد العمرِ بالكلمة إعلم يا ولدي , أنت الأقوى بين البشرِ تحمل علمي تحفظ عهدي تتلو كتبي تفهم أمري , و تُناجزُ آهاتِ الدنيا اللآتي للخيرِ بَلَون .

إحفظ كلماتي يا ولدي إعلم سكناتي و نقاطي , إفهم مقصودي و مرادي فالكلمة جوهرةٌ حلوة , تخرجُ من أفواهٍ طُهْرى , تُكتَبُ بيدي تلك الحُبلى بالخير و بالزمن الأَولى , تضربُ أشرار الغابِ ترحمُ ابرار مُصابِ , تأتي متلهّفةً يوما للنورِ حَبَون . د محمد ربيع مصر .

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان .

:

اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة , من جرّب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ دموع الروح تهزّ المكلفين هزة عنيفة عميقة تضرب في جذر الكون , أمّا دموع الوجدان فدموع رقيقة سطحية تأتي مع رياح الأيام و الذكريات . من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ الروح منفعل و الوجد فاعل , بل هو أحد الفواعل الثلاثة عقل و جسد و وجدان جميعها تصيب الروح بالانفعال فتنتج النفس . فدمعة الوجد هي ثلث طاقة دمعة الروح و دمعة النفس هي مرآة دمعة الروح و انعكاسها , دمعة النفس دمعة التوبة و الخطيئة كمرآة في صفحة بحر الحياة . الروح شمس و أصل , دمعتها تهزّ الجبال و كلمتها هي الكلمة الفصل .

أما العقل فهو ثلث طاقة دمعة الروح , دمعة العقل هي دمعة الندم . و الجسد ثالث ثلاثة دمعته تأتي مع الألم الفيزيائي .

من هنا نعلم أنّ إحدى الدمعات الخمس هي ثلث طاقة الدمع أو مرآة طاقة الدمع .

أما دمعة الروح فهي ما توصلك بقوة إلى وصال اصل الوجود و منبع النور و سرّ الأكوان ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب .

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة .

و اعلم أنّ غذاء الروح هو القرآن و الرؤيا من وصال و مكالمة و إشارة . و غذاء الجسد هو طعام و رياضة و شبق . و غذاء العقل هو الدرس و العلم و الفكر و المقارنة . و غذاء الوجد هو الأدب و الحب و النغمات و الفن و الأنات الحزينة و السعيدة .

أما غذاء النفس فهو ناتج التفاعل الثلاثي مع الروح . ذلك أنّ من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة . و مباركٌ عليكم يوم بيعة المسيح الموعود في الثالث و العشرين من مارس . د محمد ربيع , مصر .

سنين الحياة كمنازل القمر...

:

سنين الحياة كمنازل القمر في كل منزل مطلع للإلهام و الدرر , و يظل يظهر و يخبو ذلك الشاطيء بين مدّ و جزر تحت آثار منازل القمر الضاربة في ذلك البحر . بحر الحياة ذلك البحر الذي يمتليء بجبال في اواسطه و أطرافه . من يبحر فيه بقاربه ينظر من بعيد في الأفق إلى جبل الريبة , ذلك الجبل الرهيب معبر أمراض العصر الغريب . جبل الريبة هو أصل كل سد لخير أو وصلٍ لشر . جبل الريبة هو تهلكة النفوس و مهلكة الوجدان . جبل الريبة و ما أدراك ما جبل الريبة . تتنزل صخراته متدحرجة من سفوحه و قمته لترتطم بنباتات الوحدة و النقاء .

أنظر من بعيدٍ في قاربي لأرى جبلا مطلا آخر بين السحب , إنه جبل الأمان . جبل و ما أقواه من جبل , كل نفس صادقة تكون أثيرة لقلبها في كهوفه و سفوحه . جبل الأمان , هو ركن الخير و مضرب الشر , جبل الأمان أبيضٌ ثلوجه دافئة دفء مشاعر الأزمان , تشمّ في كهوفه و سفوحه عبق التاريخ و ترى خيال أركان قانون التدافع الذي تعمر الأرض

به . و بين كلا الجبلين عبر سنين الحياة منازل للقمر في كل منزل مطلع للإلهام و الدرر . د محمد ربيع , مصر .

البراءة كنزٌ لا يفنى...

:

لا زلتُ أذكرُ تلك العينين و رسمتهما البريئة ِ اللتان ترسمهما في كل اتجاه بكل لطفٍ بابتسامةٍ رقيقة . لا زلتُ أذكرُ تلك العينين منذ أكثر من خمسة عشر عاما , و بعد مرور تلك السنين الطويلة رأيت نفس العينين لأول مرة من وقتها و رأيتُ بريق البراءة فيهما قد انزوى متعمداً تحت وطأةِ آثار ألمِ الأيام و الفصول .

لقد انفصلتِ البراءة من رسمتيهما و انعقد الحجابُ و الحاجبُ و أخوه ألا تلاقيا . ألا تلاقيا مع الصفاء و النقاء و البساطة .

كل يومٍ يفقد المكلفون معياراً و مثقالاً من برائتهم و تحلُّ الظلمة , لا تغسلها زخّاتُ المطر . لا تؤلمها وخزات الإبر . تمسي إلى التجلّد و اللا وجدٍ و عاطفة . يمسي المكلفون إلى التكلّفِ و المعصية .

لا تضحى البراءة محفوظة , بل تستلقي متدحرجة على منحدر الشك و الخوف و اللاثقة من بعيد من أعالي سفح

جبل الريبة تهبط في المنزلق بسرعة هادرة و بزخمٍ كبير حتى تستقرّ محطمة على سفح قاع الحياة.

لا زلتُ أذكرُ تلك العينين و رسمتهما البريئة ِ اللتان ترسمهما في كل اتجاه بكل لطفٍ بابتسامةٍ رقيقة .لا زلتُ أذكرُ تلك العينين منذ أكثر من خمسة عشر عاما , و بعد مرور تلك السنين الطويلة رأيت نفس العينين لأول مرة من وقتها و رأيتُ بريق البراءة فيهما قد انزوى متعمداً تحت وطأةِ آثار ألم الأيام و الفصول .د محمد ربيع ,مصر.

قبل الغروب ...

:

لا زلت أذكر تلك الساعة التي رأيتُ فيها ذلك الطفل البريء يتقطّعُ فؤادُه لهفة و بكاءً و خوفاً و رُعباً . لقد هرع إليّ لحظة خروجي بسيارتي ساعة الغروب متوجّها لأداء التمرين . كانت دموعه تغسل خدوده غسلاً شديدا و صدره ينتفض نفضا رهيبا . كان يقرع على زجاج الباب الأيمن . فتحت الزجاج لأفهم ما يقول . كانت كلماته متداخلة غير مفهومة من شدة الدمع و الألم .

بدأتُ أُنصتُ بقوة لأفهم كلماته , بدأتُ أستفهم قوله , فهمتُ منه أنه تائه لا يعرف الطريق . انخلع قلبي حزناً و تحمّلاً للمسئوليّة و الأمانة .

لقد استغاث هذا الطفل البريء بي دون من كان حولي في شارع الحيّ .

فتحتُ باب السيارة و استفهمتُ من ذي الثلاث سنوات . ماذا حدث ؟ و كيف تاه ؟ كان أوّل ما تبادر إلى ذهني حينها كيف أستخرجُ منه معلومة مهمّة . ؟ كيف استخرج من فمه المتلعثم اسمه بالكامل ؟ كيف أجعله يتعرّف على نفسه و يستكشفها ؟

سألته متلهفا راجيا جوابا صحيحا . ما اسمك ؟

نطقت تلك الشفتان الصغيرتان حروف و أصوات كلمات متداخلة . ركّزتُ قليلاً محاولاً ترجمة الخوف و اللجلجة و البكاء و تصفية ناتجها . كررت السؤال فكرر الإجابة و مع كل مرة افهمُ مقطعاً حتى اكتملت المقاطع في سمعي و عيني . مُدَّثِّرْ عمرو عبد العال . لقد كان هذا الطفل ملخّصا لحال أمّةٍ تائهة متلعثمة خائفة ضلّت السبيل و ألجأها الرعب و القلق للاستغاثة بأيّ غريب . شعرت بثقل الأمانة

, شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , شعرت بثقل الأمانة , اثنا عشر مرة عدد أسباط بني إسرائيل و رقم الاستنفاذ .

لمحتُ رجلا من بعيد أمامه طفلتان , سألته ليسأل طفلتيه هل تعرفون ذلك الصّبيّ ؟ كانت الإجابة لا نعرف . لا يعرفون و من الذي يعرفُ إذن ؟ لقد كانت رجفات ذلك الطفل و ألمه النفسيّ ألم المتقوقع المتدثّر بدثار الحزن و الخوف و الصدمة . لكنّ ذلك الدّثار يلفّ الإعمار و العلوّ و السّموّ اللائح في الأفق القريب .

كل من تصدمه الصدمات الراجفة تكون حالته مُدّثّر . انكماش الرهبة و العزلة . ردة فعل أولى , لا يجب أن تستمر لتنطلق بعدها قدرات الحياة الكامنة فيه . تلك التي كانت ساكنة مُزّملة محصورة في قاع وجدانه فتخرجها موهبة النعمة .تلك الموهبة الحافز . ذلك الحافز الذي يستفزّ قدرات الجسد و العقل و الوجد لتصنع موجات

الدائرة في قلب بئر ماء الروح . فتنطبع الآثارُ على صفحة النفس .

ذهبتُ مع مُدّثّر عمرو عبد العال أبحثُ عن خلاصه و سكينته و اطمئنانه . حتى الباعة الجائلين تعاطفوا معنا و مع قضيتنا . منهم من أشار عليّ بوصفه في أحد المساجد الخربة مساجد الفتنة في عصر الفجور . فردّ آخر عليه , حتى المساجد الخربة مغلقة بين أوقات الطقوس . لم يطمئنّ قلبي لتلك الفكرة , لم تعد المساجد مضمونة و آمنة بل هي ملئى بالأفاعي و الكيد و الفتنة و الخسران .

لم تعد المساجد مساجد المسلمين . لم تعد آمنة و لا ذات هداية . لقد كفرت بمحمد و دين محمد و اسم محمد و رب محمد . لقد عبد فيها المسلمون العجل و قدسوا الوثن و اشتمّوا آثار الهندوس فاستحالت مساجدهم معابد هندوكية تُقَدّمُ فيها القرابينُ للقرود و الفئران .

أزلتُ الفكرة من ذاكرتي القريبة , خطر في بالي أن أجعل الطفل يقف ثابتا أمام بيتي حتى تأتي أمّه . لكنّ رغبة الأمان لديّ منعتني فأكملتُ ما بدأتُ معه و جعلتُ أحد الباعة

الجائلين ينادي بصوتٍ عالٍ . فقال : الأستاذ عمرو عبد العال . قالها عدة مرات . و لكن لم يكن هناك مجيب . فقلتُ له لا تقل ذلك . بل قل : (مُدّثّر عمرو عبد العال) بصوتٍ عالٍ .

فما كانت المرة الثانية للنداء إلا و بدأت ملامحُ خيط الإجابة بالظهور .

فتحت امرأة عجوز نافذةً , فقلتُ الآن ظهرت أمّه . فسألتها هل أنتِ أمّه ؟ فقالت العجوز لا . نعم بالطبع لا فكيف تكون تلك العجوز أمّه . أمّ ذلك الطفل البريء .

التفتّ ُ لليمين فرأيتُ في ذلك الدور الأخير هناك من يشير إليّ أن قد وصلتَ , فأشرتُ إليه أن انزل و اقترب . فلم تمضِ دقائق حتى رأيته يقترب من بعيد فاقتربتُ من أذن الطفل و قلتُ له : ما اسم هذا الشخص بصوتٍ هاديء فقال لي : سامح . فنظرتُ لذلك الشخص بعد اقترابه و قلتُ له : ما اسمك فقال : وليد . فارتبتُ و تحرّكت داخلي غريزة الأمان فأحاطت بذلك الطفل البريء ., و نظرتُ لذلك الشخص و قلتُ : و ليد ام سامح ؟ فشعر أنني اشكّ في

نواياه و قتلتهُ نظراتي و قولي و تصميمي . و لم أميّز ملامح تعابير وجه الطفل فلم يبد منها لا خوف و لا اطمئنان فازددتُ خوفاً عليه . اقتربتُ مرة اخرى من أذن الطفل و قلتُ له : ما اسم أمّك ؟ فقال لي : مروة . فقلتُ له : اصعد لامّك و لا تتلكّأ . اذهب و التحق بسفينة النجاة , تلك الصخرة البيضاء تلك النبتة الطبية الزهراء . راقبتُ صعوده خائفاً عليه حتى اكتمل صعوده و تمّ اطمئناني و انتهت مهمّتي ثم رقدت بسلام . د محمد ربيع , مصر .

من التأويل :

شارع الحيّ : الطريق إلى الله .

سامح : طبيعة البراءة و نقاء القلب .

وليد : تولّد الغرائز و الشهوات الدنيا في الدنيا الدنية .

العجوز : الدنيا .

مروة : الصخرة البيضاء تلك النبتة الطبية الزهراء .

غريب : مَنْ مملكتُهُ ليست من هذا العالم (كن في الدنيا كأنك غريب)

مُدّثّر : ألم نفسي و ردّة فعل ما بعد الصدمة و هو حال الأمّة في نهاية الأيام .

عمرو عبد العال : مكنون دين الفطرة .

الباعة الجائلون : الداخلون و الخارجون من باب عهد أمّة التوحيد .

القرود و الفئران : مشايخ الفتنة .

الطفلتان : الأمم الأخرى غير مكتملة العلم .

ثلاث سنوات : وتر الضّد الذي أمامه طريق الاختيار , فهو مُخيّر و باختياره يكون فيما يليه مُسيّر .

أمّه : الفرقة الناجية و الفكرة الناجية .

الزجاج : الحائل .

أذن الطفل : باب الروح و استقبال الوحي .

الباب الأيمن : الباب الأيمن .

====================

Eman Osama

ممكن تعرفنى اكتر على حاله الكشف لو تعرضت حضرتك اليها من قبل ؟

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسن الله إليكم و بارك ايامك , حالة الكشف المنامي أعتقد هي معروفة لك و لكن الكشف المقامي يعني الكشف الذي يكون اثناء اليقظة يكون بصور متعددة و منها على سبيل المثال لا الحصر انه إذا هم انسان أمامك بالعزم على عمل أمر ظاهره الصحة فأنت بدون أدنى تردد و بكل تلقائية تقولين له لا تفعل ذلك الأمر لأن العلة هي كذا و كذا و قد حدث معي ذلك الأمر مرات عديدة . مثال : قال لي زوج خالة الأولاد مرة أريد أن أبني دور فوق هذه الشقة التي يسكن فيها فبدون أدنى تردد و بشكل تلقائي كشف علي صورة للحديد المسلح لذلك البيت فقلت له إياك ان تفعل : ان الحديد لا يتحمل . مع أن ظاهر البيت أنه قوي بالخرسانة المسلحة . و بعد فترة قام أحد مهندسي الادارة الهندسية بالصدفة المحضة بالكشف عن بيت بني بنفس

حديد ذلك البيت فوجده صديء و لا يتحمل فلما انتشر الخبر قام قريبي و هو والد زوجتي و هو صاحب البيت بالكشف عن البيت فوجده كما قلت

د.محمدربيع طنطاوي-

مثال آخر : ممكن أن يرى الشخص أثناء اليقظة صورة حقيقية عن الشخص الذي أمامه لا يراها الآخرون و تكون معبرة عن حقيقة النفس الكامنة في ذلك الشخص

د.محمدربيع طنطاوي-

ممكن أن أرى مشهدا لحادث يحدث بعد سويعات مثلا و يحدث كما شاهدت و حدث معي كثيرا

د.محمدربيع طنطاوي-

ممكن أن أشعر بباب السماء قد فتح و دخلت دعوتي اليه بالقبول و الرضا و حدث معي و تحقق

د.محمدربيع طنطاوي-

و أريدك أن تفرقي بين أحلام اليقظة و هي خيالات الانسان و امنياته تترائى له في خياله و بين الكشف الصريح ذا المشاهد الحقيقية الذي ينكشف على كيان الانسان بغرض الوحي الإلهي و هذا ما كان يحدث مع المسيح الموعود بشكل كامل و أخذتُ منه فضالات و بقايا لا ترقى لدرجة المسيح

د.محمدربيع طنطاوي-

مثال آخر من باب تقريب الصورة قليلا : كان اخو زوجتي معتاد السفر بالسيارة بين المحافظات و أخيرا اشترى سيارة نيسان صني اتوماتيك اخر موديل و جربها في السفر كذلك و كانت جيدة جدا و قبل العيد الماضي اخبرني انه سوف يذهب للغردقة ثلاثة ايام هو و زوجته و ابنيه فقلت

له بشكل تلقائي غريب اياك ان تفعل . اذهب بالسوبر جيت (الباص) فاستغرب . فقلت له أؤكد لك الا تذهب لوحدك فقال لي لا عليك : و اخبرت زوجتي ان تخبره الا يفعل و كانت زوجتي شاهدة على ذلك المشهد . و في يوم وقفة عرفة الساعة العاشرة صباحا اتصلت بي زوجتي و قالت لي انزل بسرعة على الطريق الصحراوي و جيب عبد الرحمن علشان عربيته كانت هتعمل حدثة و بعد كدة توقفت تماما عن السير لسبب مجهول و كان قد وصل الزعفرانة على بعد 200 كيلو من بني سويف فنزلت و جلبته هو وابناتءه و زوجته وكان في قمة الذهول و الهلع و الخوف و الغى سفره و لم يذهب حتى بالسوبر جيت و كانت زوجته تنظر الي باندهاش و خوف

أنا هنا...

:

عندما كنتُ في مرحلة الصف الأوّل الثانوي في بلاد الحرمين بالحرس الوطني ثانوية الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى , حدث لي حدث غريب ألهمني بشدّة لدرجة أنني أحسستُ ببدايات غرسات موهبة الكتابة و إحساس الكلمات . كنتُ أنام في سرير وضعه لي والدي رحمه الله تعالى في صالة المنزل المعدة لاستقبال الضيوف و كان تحت المرتبة باب وضعه أبي ليكون السرير متينا , كنتُ نائما ذات ليلة نوما عميقا مستلقيا على ظهري في فصل الربيع و بداية الصيف , و كان السرير مواجها لنافذة عريضة و فجأة استيقظتُ من النوم بدون أي مقدّمات فقط انتقلت من مرحلة النوم العميق إلى مرحلة أنني فتحت عيني بهدوء و ارتياح ففوجئتُ بمنظر لم أنسه قط أثّرَ في وجداني و خيالي أثرا عظيما , لقد فتحتُ عينيَّ على منظر القمر بدرا مكتملا في سماء ليلة صافية جدا يطل من تلك النافذة بمحيطه الكامل كأنّه يلتصق بوجهي و يحدّقُ بحدقة عيني , فما كان منّي إلا أن قمتُ بردّ فعل انعكاسي مباشر

. لقد قمتُ فورا بملءِ محيط عينيّ بصورته و قامتا شفتاي بابتسامة دافئة تقشعرُّ جذور شعر جلدي كلما تذكّرتها .

و الآن , أرى أنّ ذلك المشهد كان إشارة مبدئية على قدر سنواتي القليلة حينها تقول أنا هنا . المهدي هنا يراني من البعد السامي و هو في انتظاري من هناك خلف الحجب . تمثّلٌ روحيّ له تمثّلٌ مادّيّ . أنا هنا قالها القمر رمز المهديّ في عالم التمثّلِ و الرؤيا . أنا هنا ظهرتُ في الهند و ارتفعتُ إلى السماء ارتفاع بدر الليلة الليلاء . من هناك و من تلك الصالة بدأت رحلتي مع الوجود باحثا عن الحقيقة , بكل صدق و تجرّد راقدا على ذلك الباب .

الحق و الحق أقول : إنّ مشهد القمر بدرا و هو يلتصق بوجهي و يملأ حدقة عيني أراد أن يقول لي أنّك مع أحمد في برجٍ سماويٍّ واحد , دلو السماء المليء بالماء . و قد حدث . د محمد ربيع , مصر .

في بحر وِتْرِ الكثرة و الملكوت .

:

أعجب ممّن أسميهم أصحاب الأسلوب الفيزيائي في عرضهم للتحليلات و الأفكار و التفسيرات . أولئك لا يعلمون أنهم يخاطبون الإنسان ذلك الكائن الحي المكلف , لكنّ الله علم و بما أنه يعلم فقد راعى طبيعة الكيان الحي فأرسل وحيه لرسله و لهم بأسلوبٍ ناعم منسجم مع طبيعتهم البيولوجية هذه الطبيعة الحية لا يناسبها إلا أسلوب الأحياء للإحياء . لاحظ معي دقة تنفس الصبح و تدرجه و انسيابية ظهوره و نعومة ذلك . كذلك هي الصفة البيولوجية في الكائن الحي . هكذا يكون الوحي و أسلوب الأحياء للإحياء . أنت لا تحدث آلات و لا ماكينات و لا سيورا و فلاتر . بل أنت تحدث نفسيات و كيمياء حيوية , فدعكم من أسلوب الفيزياء الصادم المجرد عن رعشة و خفقات الروح في القلب و العقل .

إنّ كلمات الحياة تعبّر عن نفسها , تأخذك بعيدا و أنت في مكانك و زمانك لأزمان ماورائية و أماكن ليست كالأماكن تسافر معك في بحر و تر الكثرة و الملكوت . هي ليست

كلمات فيزيائية الأسلوب , بل هي ذات نفسٍ حي مكتظ بالبيولوجيا و أسلوب الحياة حياة تنفّسٍ الصبح و دقة طلوعه الناعم , كلماتٍ ليست كالكلمات , بل تكون مفعمة ببصمة نبض الروح القدس , قد تصلون إلى حائط فهم المعنى المراد , لكن لن يفهمني بقوة و غزارة إلا من من غرس نفسه في طينة الروح و تلقّى مع المتلقّين , أعلمُ أنه ليس بإرادتك و لا بقدرتك و لكنها برجائك و تحننك و تلطفك لتحقيق رغبات الروح .

تلك الروح المطلقة الطاهرة بأصلها , نحن لا نتحدث عن الأنفس فمنها الطاهر و منها الخبيث , أما الروح فلا تنجس و لا تخبث ابدا , و لو حدث أنّ نبي عبّر عن النفس بلفظ الروح فقال روح طيبة و أخرى خبيثة فهو من باب المجاز لا الحقيقة . فمقصده دوما هو النفس . و ذلك مراعاةً لمنهج تدرج الخطاب في الأمم عبر القرون .

نعم , إنّ الروح لا تنجس و لا تخبث أبدا , فقط قد ترتاح و قد تتأذى من آثار تفاعل الجسد و العقل و الوجدان معها , إما تفاعلٌ إيجابيّ و إما تفاعلٌ سلبيّ , و بالناتج تكون طبيعة النفس و درجاتها و نقطتها في السماء , فيا أصحاب الأسلوب الفيزيائيّ في مخاطبة الناس , فلتكونوا بيولوجيين أصحاب أسلوب بيولوجي منسجم مع الخلية الحية إنسجام الوحي مع الحياة الكامنة فينا , و ليست الروح هي العقل

الباطن كما يدعي الفيزيائيين بل العقل الباطن هو درجة من درجات العقل المخلوق في الكتاب منذ الأزل . أما الروح فهي أمر آخر بديع .

و اعلموا أنّ أعماركم قصيرة يا أصحاب الأسلوب الفيزيائيّ , أعماركم قصيرة قصر أثر مقالاتكم . لأنّ ما كان من بحر وتر الكثرة و الملكوت يبقى , و ما كان من دونه يفنى و تذروه الرياح . فيا من تحاولون تفسير الماورائيات بالفيزياء و ما تسمونهبالحقل الكوني , تفسيراتكم ستظل قاصرة , لأنكم لم تطلقوا لطاقاتكم الحية طاقات الخلية الحية لم تطلقوا لها العنان لتسبح في السماء , لم تحاولوا أن تتعرفوا على مشكاة زيت الزيتون , لم تحاولوا أن تقوموا بجسّ الروح و الإحساس بها في عالم الخيال و الأحلام .

لمْ تنظروا خلف الحجب عبر الأفق , نظرتكم قصيرة فيما بين الأقدام , ألا فلترفعوا رؤوسكم للأمام ثم ارفعوها مرة أخرى إلى الأعلى حيث فيض الحياة . لا تفسروا بالفيزياء فتقصر أعماركم , فسروها بالحياة لتطول أعمار كلماتكم أعمار كلمات النبيين , هي تقول لكم أنها ما ورائيات أي ماوراء الطبيعة أي الميتا فيزكس أي خلاف الفيزياء المشهودة فكيف تفسرونها بالفيزياء المعلومة . فلتكن كلماتكم كلمات النبيين لتكون التزكية لمستمعيكم تلك التزكية التي تجعل العيون تدمع و القلب يخفق و الجلود تقشعرّ.

الحق و الحق أقول : إنّ أقلامكم تئنّ من رتابة نفوسكم و عقولكم و تكلّس وجدانكم , إنّ أجسادكم سقيمة و أرواحكم متألمةٌ تألمٌ كامن لن يظهر للعيان إلا حين ترى عيون أجسادكم رماد ما كتبتموه تذروه الرياح ذروا . حينها تدخل تلك الرمادة خياشيمكم فتشعرون كم هي سطحية و كئيبة و ساذجة . و كم أنتم مبتعدون عن أصل الحياة في بحر وتر الكثرة و الملكوت . د محمد ربيع , مصر .

كنتُ لا أعرفك .

:

في مثل هذا اليوم الثالث عشر من فبراير لعام ألف و ثمانمئة و خمسة و ثلاثين , وُلِدَ الإمام المهدي و المسيح الموعود أحمد , و لقد أتى إلى الدنيا و الدنيا لم تعرفه , كنتُ لا أعرفه , لكنني الآن أعرفه , و أعرفه بشدة . (يا نبي الله كنتُ لا أعرفك - يُخرِجُ همه و غمه دوحة إسماعيل - فاخفها حتى تخرج) د محمد ربيع , مصر .

========

محمدافضل شہزاد

.I do not know you

:

On this thirteenth day of February of the year one thousand and eight hundred and thirty -five , was born Imam Mahdi and the Promised Messiah Ahmad , and I came to this world and the world did not know , I do not know him , but now I know him , and know him strongly . (O Prophet of God, I do not know you - get out his concern and his chagrin Doha Ismail - Vakhvha even . graduated) Dr. Mohamed Rabie , Egypt

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسنت

محمدافضل شہزاد

جزاک الله و احسن الجزاء

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين يا رب العالمين , نحن و إياكم

أنظر إلى يوسف و إقباله : الله يخاطب المسيح أحمد

يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل : المعاناة التي تخرج من رحمها هدايات الخلق و تراتيل السلام و كلمات الروح القدس و هي وصف لحال يوسف الموعود .

فاخفها حتى تخرج : الله يخاطب القدر .

يا نبي الله كنتُ لا أعرفك : لسان مقال و لسان حال يوسف الموعود.

رأيتُ في الرؤيا أنني رأيتُ في الرؤيا .

:

في التاسع من فبراير الجاري 2016 قبل قيامي لصلاة الفجر مباشرة تلقيت نبوءة عن وفاة جارنا في القاهرة العم زكي أبو ياسر و هو أب لست أبناء و رجل كان يعمل بشركة المقاولون العرب و اتصلت بأخي ليلتها لكي يطمئن عليه . إذ رأيتُ في الرؤيا أن جارنا هذا وقت وافته المنية في بيته و كان وحده و الذي اكتشف أمر وفاته هو أحد أصدقاء أبناءه , و رأيتُ في الرؤيا أنني رأيتُ في الرؤيا أنه توفي و حيدا في منزله و اكتشف ذلك أحد أصحاب أبناءه .

==============

في الحادي عشر من فبراير الجاري لعام 2016 رأيتُ في الرؤيا وقت الضحى أنني أحضر صلاة العشاء في المسجد الحرام بمكة مشاهدا لها و فور تسليم السديس رايتُ الملك سلمان و معه أحد الضيوف يدخل به مع جمع غفير إلى باب الكعبة ليريه ما بداخلها و فور ذلك هرع السديس قبل ختامه الصلاة معلقا الميكروفون في ثوبه لاحقا بهم في قعر الكعبة داخلا ثم خرج الملك سلمان و كان بجواره أحد الشباب الصغار نحيلا يلف علم المملكة العربية السعودية حول وسطه و بعد بضع خطوات سقط من على وسطه العلم و تحول إلى صحيفة بيضاء عليها بعض رتوش الحبر و ديست بالاقدام و حزنت لذلك حزنا شديدا و لم أرى العلم مرة أخرى . و لا حول و لا قوة إلا بالله العليّ العظيم . د محمد ربيع , مصر .

===========

Ahmed Ragheb

نبئنا بتأويله !.

أعجبني · رد · حذف · إبلاغ · منذ 4 دقائق

د.محمدربيع طنطاوي-

الفتى النحيل هو شباب الجيش السعودي , الصحيفة البيضاء ذات الرتوش الحبرية و ثيقة استسلام كالتي وقعت عليها اليابان و ألمانيا , هروع السديس قبل ختامه الصلاة لاحقا بالملك سلمان هو موافقة الملك في قوله و فعله بدون إعمال العقل و المنطق بمسحة نفاق

أعجبني · رد · تعديل · الآن

د.محمدربيع طنطاوي-

قعر الكعبة هو الفخر و العجب و الخيلاء .

د.محمدربيع طنطاوي-

العشاء هو نهاية اليوم .

Atef Nour

الرؤيا واضحه وهى تشير الى نهاية ال سعود على ما اعتقد

د.محمدربيع طنطاوي-

و قد بدأت إرهاصات ذلك مع وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز إشارة إلى نهاية سلطان أبناء عبد العزيز لأن

التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و العكس صحيح أيضا حيث أن التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها , و الخير لا يعلمه إلا الله . رب احفظ مكة و المدينة و هما محفوظتان لان الدجال لا يدخلهما و الحمد لله رب العالمين

د.محمدربيع طنطاوي-

الخير لا يعلمه إلا الله و نحن لا نرجوا لبلاد الحرمين إلا كل خير و رضا , اللهم ارحمنا برحمتك يا كريم

رد واحد

د.محمدربيع طنطاوي-

و قد تكون هذه الرؤيا في طور القدر غير المبرم و أن يعود الأمر خطوة للخلف و لا تتورط المملكة في سوريا . رب ارحمنا يا كريم

من حافة الموتِ إلى قعر الحياة .

:

ملاحظةٌ لاحظتها في الأنماط السوسيولوجية للشعوب البشرية في تعاملاتها مع الحيوانات , يعلم كثيرٌ من المؤمنين الأحمديين و غير الأحمديين أنّ الشعوب الأوروبية تحب الكلب لدرجة التقديس . و التقديسُ هذا لا ينبري للظهور من وجدان تلك الشعوب إلا لشيءٍ لازال قديما في الأزمان البعيدة يحافظ على حياتهم و استمراريتها . و هذه العلاقة الحية سجلتها أصابع البيولوجيا على الشريط النووي في الخلية البشرية , نعلمُ أنّ الكلاب كانت هي حارسة الأمّة المسيحية في قرون الكهف الثلاثة في سراديب الموتى و التي أبرزها لنا الخليفة الثاني الحبيب , و صارت أوروبا بعدها كلها مسيحية لكنها لم تنس تلك العاطفة المتقدة المليئة بالشكر و حمل الجميل و العرفان لجنس الكلب الذي كانوا يربطونه بحبل على فوهة كل سرداب من السراديب , و فور نباح الكلب يقومون بإبعاد السلم الخشبي عن فوهة السرداب نظرا لاقتراب الخطر القادم من الجند الروماني المباغت و المهاجم لهم . ظلت

تلك العلاقة متوهجة توهج النور دافئة دفء النار في أعماق الوجدان عبر الزمان . تلك العلاقة التي جلبت لأصول الحضارة الأوروبية و أجدادها المسيحيين الحياة و النجاة , فانطبع ذلك تلقائيا في سلوك الأوروبيين الذي نشهده تجاه الكلب و هو حب و تعلق غريب قد تقشعر منه أجساد المسلمين اشمئزازا . و عندما تتخيل لحظات يشعر فيها الإنسان بأنه ميت لا محالة و بسبب تحذير الكلب نجى من موت محقق تستطيع حينها أن تفهم تلك الذبذبة المتصلة بين الكائنين هذين , الأوروبي المسيحي و الكلب . و على نسق ذلك كانت الكلاب تجر زلاجات الجليد لتعين شعوب شمالي روسيا و سيبيريا على إكمال حياتهم و هم من المسيحيين أيضا , فكانت العلاقة لا تزال كمجلبة من حافة الموت إلى قعر الحياة .

كذلك حدث مع بدو الجزيرة العربية ذات الصحاري القاتلة , فلولا سفينة الصحراء الإبل لاستحالت حياتهم . فمنها يشربون الماء المخزن فيها وقت الجفاف و يشربون اللبن و يأكلون اللحم و يستدفئون بجلودها و يستظلون بوبرها في الخيام . و يسميها العربان بالبعير و هم يحبونه حبا جما غفيرا , تجد ذلك في سلوك أهل الجزيرة العربية , تجد تلك العلاقة ذات الحنين بين العربي البدوي و الحضري من جهة و البعير من جهة أخرى . إنها عاطفتهم تجاه ما

يسمونها بالبعران , حتى أنهم أحدثوا في العصر الحديث مهرجانا تراثيا ثقافيا لتكريمه و الاحتفاء به و الفخر بعلاقتهم به و هو احتفال الجنادرية السنوي , العلاقة بين الإنسان و الحيوان يكتبها الزمن البيولوجي على الشريط النووي لتظهر صفات تلك العلاقة و آثارها في سلوك الأجيال جيلا بعد جيل . و لا تُكتبُ صفة على الشريط النووي شريط الحياة إلا إذا كانت تلك الصفة قد استنقذت الجسد البشري من حافة الموت إلى قعر الحياة كما أسلفت . كذلك قدست الشعوب الهندية و المصرية القديمة حيوان البقر حتى تطور الأمر بالهندوس إلى عبادتها و إلى الفراعنة إلى تمجيد الثور آبيس في المعابد . لأنّ العلاقة بينهم كانت علاقة استنقاذ حياة من حافة الموت إلى قعر الحياة , فالبقرة و الثور يحرثان الأرض الزراعية في الهند و مصر و تعطي البقرة اللبن و يعطي كلاهما اللحم , و بلغ حد التقديس الهندي للبقر حد تحريم ذبحها من فرط الحب و العرفان و حمل الجميل . إنّ تلك العلاقة بين الإنسان و الحيوان لها من الأسرار ما الله به عليم . ذلك الموجّهُ القويم . د محمد ربيع , مصر .

ختم الشمس.

:

الجمعة 8\1\2016 وقت الضحى.

:

رأيتُ في الرؤيا أنني قمتُ بتأليف كتاب يشبه كتب الإمام المهدي العربية ثم قمتُ بختم كل صفحة من صفحاته حتى الغلاف و الصفحات الفارغة بختم الشمس و كان الختم كأنه جزء من ظهر أصابعي في يدي اليمنى ,, و لما فرغتُ من ختم كتابي بختم الشمس حيث رأيتُ كل صفحة من صفحات الكتاب و أنا أقوم بختمها و أطال ذلك وقت الرؤيا بدأتُ بختم كل صفحة من صفحاته بإسمي و كأنه ختم تعليمي فيه نظام دروس خاصة للدارسين . ثم رأيتني أحوز على فرج بعد كرب و رأيتني أحمل بضاعة كثيرة ثم رأيتني أدخل على المذيع المعروف يسري فودة في مكتبه و كان أمامه شاشة عرض كبيرة ثم قمت بإملاءه عنوان مدونتي

Tantawypedsurgليكتبه على شاشة العرض و بالفعل بدأ بكتابته و أنا أنظر و كأنه بدأ بكتابة أداة التعريف . د محمد ربيع , مصر.

:

من التأويل:

ختم الشمس : ختم محمد النبي العظيم

يسري : تيسير

شاشة العرض : إظهار و إشاعة الأمر

أداة التعريف : التعريف

نظام تعليمي : نظام تعليمي

جزء من ظهر أصابعي : ظهور من خلال حركات أصابعي بالكتابة و التأليف.

مُهطِعِين و عِزِين .

:

هنا الله يصف نفسية الكافرين بالنبيين و بالتالي يعالجها , لقد وصف نفسيتهم بلفظين فريدين , مهطعين و عزين , و اللفظتان ذاتا دلالات صوتية في اللغة العربية الحميدة , يقول تعالى في سورة المعارج { فمال الذين قِبَلَكَ مُهْطِعِيْن * عن اليمين و الشمال عِزِين } و يقول تعالى { مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم و أفئدتهم هواء }

مُهْطِعْ : هَطَعَ == تنبيه و قطع و لعاعة . الهاء تنبيه , و الطاء قطع , و العين لوعة و لعاعة . و المعنى ما بال هؤلاء الكافرين يحذّرون منك بكل قطعيّة و لوعة حيث يدورون شمالا و يمينا في كل اتجاه يبررون تحذيرهم هذا منك و من دعوتك .

عِزِين : أي يعزون أي يبررون و يذكرون أسباب تحذيرهم الناس منك بتنبيه و قطع و لعاعة .

و في الآية الأخرى (مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم و أفئدتهم هواء) تأتي بنفس المعنى في مشهد تمثيلي أنهم بتحذيرهم منك كانوا يقتعون أنفسهم أولا (عقولهم التي في رؤوسهم) قبل أن يقتعوا غيرهم بكذبك , مصرين على ذلك بهمة حيث لا يطرف لهم جفن من جديتهم و مع ذلك قلوبهم خاوية ليست على أساس متين بل هو هواء و هوى و ميل مع المائلين و خوض مع الخائضين و عبث مع العابثين المشمئزين .

أجداث : أجد فعل مستمر لكل أحد يدخل القبر حيث يجد الدهشة و اللتي يمثلها صوت حرف الثاء , الدهشة و الثبور .

و الثبور هو (دهشة البوار و الخسران) .

غور : صوت الغين يفيد الاختفاء , راء هي الرؤية و الرؤيا ,

و منها اشتقت كلمة الغيرة : غار أي أخفى رؤيته الشريرة لِنِعمة أحد غيره حسدا و ألما .

و الغين صوت يفيد الاختفاء و الأدق يفيد الإخفاء القسري كما يخفي الغرق صوت المغرغر فيموت جسدا و صوتا .

غِرَّة : غفلة أي اختفاء الرؤية للأمر المفاجيء لدى المتفاجيء .

غرور : اختفاء البصيرة لدى المتكبر من المكلفين .

غَرُور : اسم من أسماء إبليس يدل على صفة من صفاته .

غرغرة : اختفاء الصوت فلا يُرى سماعه .

على غرار : أي على مثل صفاته الخفية لشدة المماثلة بينهما .

===============

رَمْسْ : رؤية مسيس اللذة أو الألم و هو مشهد المفاجئة عند الموت و هو الرمس .

جَدَثَ : وجد \ الدهشة , (جد , ث)

مثبورا : أي غطت الدهشة على عقله و تفكيره لقوة المفاجئة و هكذا وصف الله فرعون في القرآن لتفاجئه بالآيات الموسوية فانقاد إلى البوار و الخسران .

صَرْصَرْ : رؤية الاتصال المتكرر و هو وصف الله للريح المعذبة لقوم عاد (ريح صرصر عاتية)

ص == اتصال , ر == رؤية و رؤيا .

تمور : الأرض تهتز نتيجة الشد و الجذب من آثار الخسف , و هي من المماراة أي التجادل و الشد و الجذب بين

المتجادلين , و أصلها مارا : أي لم يرَ . (ما \ را) من شدة الغفلة و العمى الذي يحدثه الجدال و التعصب .

ذرأكم : من ذرو البذور و هو وصف تمثيلي لبداية نشأة الإنسان كخلية أولية ثم نبات .

قِدَدَا : أي مقطعة منفصلة .

لِبَدا : من التلبيد و التغبيش و الطمس و التشويش و هي من طرق الكافرين مع النبيين .

(و قد خلقكم أطوارا) من أدلة نشأة و تطور البشر عبر الأحقاب في ست مراحل .

غسلين : عصارة اهل النار و كأنهم غُسِلوا بالنار فخرج خبثهم فصار طعاما لهم من جنس أعمالهم .

حميم : يعطي معنى الضد : فتارة يأتي بمعنى الحبيب المشفق و تارة يأتي لوصف عذاب جهنم كأنه عذاب محب للكافرين لا يفارقهم .

النِّعمة و النَّعمة :

النِّعمة بكسر و تشديد النون هي نعمة الوحي و الوصال بالله و هي اللتي يتمتع بها المؤمنون المخلصون .

و النَّعمة بفتح و تشديد النون هي وصف للمال المادّي و ليس المال الروحي و اشتق من النَّعَم و الأنعام و البهائم و

العجماوات لأنه مال أصم أبكم لا يفهم و لا يتصل بالوجدان المغذي للروح بل كثيرا ما يطمس على الأفئدة فلا ترى النور و هو المال المادي , نَعماء بعد ضرّاء .

أما النِّعمة بكسر و تشديد النون فهو مشتق من النِّعِم , و هو لفظ مدح و استحسان من الشخص للشخص و هو الاستحسان الإلهي و البشري لتلك النعمة الخفية خفاء ربها اللطيف .

قال تعالى { ذرني و المكذبين أولي النَّعمة و مهلهم قليلا }

و قال تعالى { ما أنت بنِعمة ربك بمجنون } و قال { و ما بكم من نِعْمَة فمن الله } و هي الوحي و مباديء القوى القدسية في النفس البشرية .

=============

أبابيل : أصل البلاء == لأبرهة .

وبيل : وباء و بلاء == لفرعون .

سَقَرْ : السين ملامسة و تسرب خفي , و القاف قوة و رهبة و الراء رؤية و رؤيا و المعنى تسرب رؤية الخوف و القوة و ملامستهما و المعنى الآخر هو تسرب و ملامسة الإيقان بأن جهنم هي مكان المكث و القرار لهم و محاولتهم

البطيئة لاستيعاب هذا المصاب الجلل لشدة الفزع و الدهشة و الخوف (سَ – قَرْ)

===============

تبارا : التاء قطع , بارا == هلك و خسر و فسد نتاجه و هي من المباراة حيث يصر كل فريق على إبيار الطرف المنافس و هكذا نفهم اللغة العربية الحميدة .

سأرهقه صَعُودًا : نوع من العذاب الإلهي في الدنيا للكافرين حيث تتملك الدنيا تلابيب أفئدتهم فيسعون للصَعود بفتح الصاد في النَّعمة بفتح و تشديد النون حتى تهلكهم و هو عكس العروج و هو الصُعود بضم الصاد و هو الصُعود بكسرة و انكسار في نِعمة الوصال و الوحي و هو من عَرَج و عرّج لذلك سُمِّيَ الذي يمشي بكسرة في الخطوة بالأعرج . و العروج هو من متطلبات الترق الروحاني .

===============

سَعِير : السين ملامسة و تسرب , عير : العار و الانكفاء المخزي و المعنى تسرب و ملامسة العار و الفضيحة و هو وصف من أوصاف جهنم .

جهنم : أي جاءت هنّات و آلام و آهات الألم و اللذة الحرام (جاء = ج) (تنبيه = ه) (الرقة المشددة = نّ) (اللذة و الألم = م)

خرطوم : خر == الخاء صوت الفخر و الراء صوت الرؤية , طوم == من طامّة طمّ طِيْمَ طُوْمَ == أمر جلل مهلك و المعنى (رؤية التفاخر بالنفس هو أمر جلل مهلك لصاحبه == طُوْمَ == أُهْلِكَ برؤيته لفخره و كبره و من هنا توعد الله بقذف تلك الصفة الذميمة في كل الكافرين بوسم ناريّ كما توسم البهائم .

====================

ناضرة : النون ترقق و رقة , ضرة : ضرر و المعنى وجوه سعيدة لدرجة أنها تترقق مع الضرر ذاته لشدة سعادتها .

باسرة : الباء احتياج , سرة : السرور و التسرية و المعنى وجوه حزينة لدرجة أنها تحتاج إلى السرور و التسرية .

فاقرة : الفاء تأفف و ضجر , قرة : القرار و الاطمئنان و المعنى هو وصف الإضجار و بعث التأفف و النكد على القرار و الاطمئنان .

يتمطّى : أي يمطّ نفسه و يتمطّع فخرا و كبرا و هو وصف تمثيلي للمشهد .

{ فجعل منه الزوجين الذكر و الأنثى } هنا دليل على أن الجنس و تصنيف الإنسان لذكر و أنثى هو أمر مجعول طاريء فقط في المرحلة السادسة الأخيرة لأطوار خلق الإنسان .

كفاتا : ألم نجعل الأرض كِفاتا : و كِفاتا هو وصف للأرض حيث هي مليئة بالإنطوائات و الجيوب و الإنثناءات و الإنكفاءات و الطبقات و الأبطن و الأسرار .

كذلك كِفاتا من الكفاية حيث هي بغلافها الجوي مكتفية بذاتها كفيلة ببيئة مناسبة لحياة الكائن الحيّ .

حرد : الزمام و الشيء المُحَدَّدْ و المُحدِّدْ . ألم تر أنّ ما تربطه النساء على رؤوسهنّ ليزمّها يُسمّى بالحردة .

اجتبى : أخرج من أعماق الجب إلى آفاق نور الحياة . د محمد ربيع , مصر .

و لقد دعوتُ الله له.

:

و لقد دعوت الله له , اللهم ارحم شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بحق ما أكرم الاحمديين و بحق لطفه و كرمه معهم و بحق عدم تكفيره لهم و بحق استقباله الحميد الذي استقبله لهم في مكتبه , يا رب العالمين . اللهم ارحم من رحمهم و اقصم من عاداهم آمين آمين . د محمد ربيع , مصر.

آية الدعاء و آية البلاء و آية الشفاء .

:

الحمد لله و بعد ,

منذ أكثر من ثلاث سنوات كنت أعمل في نوبتجية سهر ثم فوجئت بأن حقيبتي و ملابسي و أموالي قد تمت سرقتها ,

فرجعت بعد أداء النوبتجية إلى المنزل ثم دعوت الله أن يريني السارق و أن يحل به العذاب الأليم ثم نمت فرأيت ممرضا في قسم الاستقبال أقوم بتكتيفه و تقييده و الاستيلاء على سلاحه بعد عراك . و بعد أربعين يوما تمت سرقة خزينة المستشفى في نفس موعد نوبتجيتي و قامت المباحث بالتحقيق في المشتبه بهم من عمال و تمريض و موظفين و إذا بالممرض الذي رأيته في الرؤيا يعترف بالسرقة من خلال اسطوانة غاز و اسطوانة اكسجين و قام بدفن الأموال في زريبة منزله و ذهبت المباحث معه لاستخراج الأموال ثم سجن و لاقى عذابا أليما و فضيحة نكراء , و أثناء ما كان في قسم الشرطة بكى و اعترف لموظف في المستشفى كان قيد التحقيق بأنه هو من سرقني بعد أن واجهه الموظف بذلك و قام الموظف بإخباري بعد

ذلك , و كان سبب سرقته لي أنني حذرته بأن يهتم بعمله و إلا سوف أكتب فيه مذكرة و أرفعها للإدارة فكان ما كان و هي آية الدعاء .

:

و منذ قرابة السنة تقريبا قام شخص وهابي مجرم بدفعي من ظهري و يبدوا أنه كان يعلم أنني احمديّ فالتفت إليه و قمت بدفعه في صدره و قلت له (هذه بتلك) فلم يمر اسبوع حتى كُسِر صدره في حادث سيارة و لا زال يرقد للعلاج حتى الآن و رأيتُ الله و قد هصر لي فكانت آية البلاء .

:

و منذ اكثر من سنتين و نصف تقريبا ولد ابن لي بفتق إربي أيسر و كنت حزينا و أبكي و دعوت الله أن يشفيه دون إجراء جراحة رغم أنني أعلم أنه لا يوجد علاج طبي للفتق الإربي سوى الجراحة و لم يمر اسبوعان حتى زال الفتق تماما و لم يظهر إلى اليوم في نادرة غريبة لم أرها في حقلي الجراحي الطبي من قبل فكانت آية الشفاء . و تتكرر الآيات من هذا القبيل ويطمئن قلبي و يزول حزني و يزيدني ربي مواساة و عزاء و تسلية و تسرية و قوة و يقينا . د محمد ربيع , مصر .

نور يوسف .

:

الخميس 2015\12\17

رأيتُ في الرؤيا وقت الضحى أنني ألتقي في مطار السعودية بصفتي نور يوسف و هما أخوان شقيقان و رايتُ أنـهما يعلمان من ظهري سرا أنني أحمدي ثم ركبنا طائرة كانها طائرة كونكورد السريعة القوية و كنتُ أتوسطهما في قمرة القيادة و لبست كاب قائد الطائرة و رايتُ شكلي به في المرآة و انطلقت الطائرة ثم رايتُ كأنني في بيت الفتوى بجامعة الأزهر و كانني أقوم بعلاج حالات عيوب خِلقِيّة .

من التأويل :

نور : نور

يوسف : روح النبي يوسف و نفسيته

طائرة : حالة روحية و ملكوت الروح

كونكورد سريعة و قوية : حالة روحية قوية و ترتقي بسرعة

كاب القائد : القيادة

أتوسط : أتوسط

بيت الفتوى : الفتوى

جامعة الأزهر : العالم الإسلامي من مصر

عيوب خِلقيّة : عيوب خُلُقِيّة .

ظهري : ظهور

السعودية : السعادة

المرآة : تأكيد و تثبيت . د محمد ربيع , مصر .

نوح و الآلهة .

:

هي قصة كل نبي مع قومه , و نوح من نوحي و نوح من النوح و الألم . نوح و الآلهة هي قصة تتكرر مع الزمان في كافة الأماكن و القرون و الشعوب و الحضارات . نوح و الآلهة هي قصة الخلق مع خالقهم و هي عقدة الحياة الدنيا التي من أجلها بعث الله النبيين مبشرين و منذرين . نوح و الآلهة ود و سواع و يغوث و يعوق و نسر ا , هي قصة رموز الشرك على مر الأحقاب و العصور .

فكل من عبد ودّ أي عبد الحياة الدنيا و متعها الزائلة من دون الله و ودّ برغبة شديدة شهوات نفسه الأمارة فهو مشرك مجرم و يندرج في قصة نوح و الآلهة .

و كل من عبد سواع أي ضيع ساعات حياته و فراغه فيما لا يرضي الله و صدق فيه قول النبي محمد : نعمتان مغبون

فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ : فمن وقع في هذا الباب فقد أشرك بالله .

و من عبد يغوث أي اعتقد بغوث البشر من دون الله و اعتقد بقدرة العبد من دون الله و استكان للمتجبرين و خافهم من دون الله و طلب منهم العون و الغوث فقد أشرك بالله .

و من عبد يعوق أي حسد الناس و أحب إعاقة أمانيهم و نعمائهم كرها لهم و ضيقا بهم فقد عبد يعوق من دون الله و وقع في شرك الهوى بإرادة إعاقة آمال الناس و نعمائهم . فهو مشرك مجرم .

و من عبد نسرا أي امتلأت نفسه و جوارحه بالصفات الوحشية و الرمّية فشابه النسر في فحشائه فقد أشرك بالله و وقع في الشرك الأثيم .

كل أولئك هم مندرجين في قصة نوح و الآلهة عبر السنين .

{ و قالوا لا تذرنّ آلهتكم و لا تذرنّ ودّا و لا سواعا و لا
يغوث و يعوق و نسرا * و قد أضلّوا كثيرا و لا تزد
الظالمين إلا ضلالا * ممّا خطيئاتهم أُغرقوا فأُدخلوا نارا فلم
يجدوا لهم من دون الله أنصارا }

د محمد ربيع , مصر .

:

مجّدوك و عبروا إليك .

:

سبحانك ربي أنت النور و وعدك نور و رسالاتك نور و وحيك و وصالك نور و الجنة نور و الملائكة نور و النبيون نور . اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني و أنا عبدك و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ و أبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . إلهي و مبتغاي و ملاذي و لذتي و حياتي , أبتهل إليك ابتهال المتلهف لوصالك الواقف ببابك المستأذن للدخول إلى عرشك و مجدك و قوتك و جلالك و جبروتك و ملكك . أنا العبد الضعيف يطلب قوتك و رضاك و عزتك . أنا العبد المحب لرحمتك الراجي مغفرتك و ثواب الدنيا و الآخرة . يا إلهي أنت نوري و عزتي أنت ساكن في قلبي و روحي و نفسي و جسدي و عقلي و وجداني . لا يداني أحد وحدانيتك . و لا يداني أحد ملكوتك . و لا يداني مخلوق محبتك . سبحانك ربي العظيم ما أحلاك و ما أجملك و ما أزكى سيرتك . ما أقوى كراماتك و حُلّتُك .
تحلها لعبادك الذين عرفوك . أولئك الذين شكروك . و

مجدوك و عبروا إليك . الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بك أنت القادر اللطيف الخفيّ .

مجّدوك و عبروا إليك . د محمد ربيع , مصر .

:

مولانا...

الجمعة 4\12\2015

:

رأيتُ أنني ذهبت لزيارة حبيبي الخليفة الخامس في مسجد بيت الفتوح في لندن و كنت جالسا في انتظاره و كنت لابسا بدلة جميلة جالسا مسندا ظهري إلى الحائط على منصة ذات درج و رأيت الخليفة الخامس يدخل من باب المسجد صاعدا إليّ و فور ملاحظته لي ابتسم و قال لي (مولانا) بابتسام و ذهبتُ إليه و احتضنته و قبلته و أفاض مني حنان عظيم تجاهه , و كان اللون في الرؤيا اللون الأخضر الفاتح , ثم رأيتُ كأنني في الحي الذي تربيتُ فيه بالسعودية حي النسيم بجوار الجامع الكبير و كنت في أعالي الوجدان و الحنين .

د محمد ربيع , مصر.

من التأويل:

بدلة : بدلة

الفاتح : الفاتح

الحي : الحي

مولانا : مولانا أي ناصرنا

لماذا يجب على الله أن يكون خفيّا ؟

:

:

ابا نذر

سؤْال سريع

لماذا قدر الله ان يبقى ألادله القاطعة على وجوده خفيه حتى يوم القيامه؟

منذ ساعة · أرسلت من Messenger

ابا نذر

السؤال بمعنى تانى

لماذا يجب على الله ان يكون خفيا؟

منذ ساعة · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : :

أخي الحبيب لقد سألت لماذا يجب على الله أن يكون خفيا ؟ و الجواب : أنّ الله هو من أوجب ذلك على نفسه و لم نوجبه نحن على ذلك و هذا لعلة عظيمة . هذه العلة هي أن البشر في البعد الداني الذي نعيش فيه قدر الله لهم تسوية روحية اعلى مراتبها لا تتناسب مع المساس بالله بشكل ظاهر ذلك أنّ الله ركّب في طبيعة البشر الوله لما هو خفي و غامض و سرّي , فلو علموا إلههم بشكل ظاهر في دنياهم لما قدروه بل و لربما زهدوه . لقد أخفى الله نفسه عن البشر رحمة بهم لأنّ ذلك لا يتناسب مع طبيعتهم التي جبلها عليهم و هو الزهد في كل ظاهر و الشوق لكل خفي باطن . الحق و الحق أقول : إنّ سؤالك هو من منابع الإيمان و كان من الممكن أيضا أن تقول : لماذا الله جبل البشر على الزهد في كل ظاهر و الشوق إلى كل خفيّ باطن ؟ أقول : ذلك ليتم الكتاب و ليستخرج الرب جل و على أعلى مكنونات البشر الروحية في البحث عن الحقيقة و ليظهر لهم متعتهم في ذلك البحث المهيب . لقد وضع الله في البشر بذلك عقدة , و عليهم أن يكملوا المشوار لفك تلك العقدة ليكون للوجود هدفٌ و معنى . د محمد ربيع مصر .

:

و من الممكن أيضا أن تفهم ذلك المعنى عندما تتأمل كيفية تعامل البشر مع الأنبياء في عصرهم و الأنبياء القدماء

عنهم الذين غيّبهم التاريخ و أخفى عنهم كثيرا من سيرتهم . نجد الأولين منهم من يحتقر و منهم من يستهزيء و منهم من يؤمن و يرتد و من آمن يعلم تمام العلم أن النبي بشر , و لكن انظر للمتأخرين تجد منهم من يشرك النبي مع الله من فرط تقديسه له , فها هم النصارى عبدوا عيسى و ها هم فرق من المسلمين تعبد ابن بنت محمد . هكذا هي طبيعة البشر كما أسلفت في القول لك .

منبع الإيمان هو التجربة و النبوّة .

:

قد يقول قائلٌ أنّ منبع الإيمان هو العقل و قد يقول آخر إنّ منبعه هو القلب , و الصحيح أنّ منبع الإيمان هو التجربة و النّبوّة . ما من مؤمن حقيقي إلا و فيه جزء من أجزاء من النبوّة و لا يصح إيمانه إلا إذا اتخذ هذا الجزء على الأقل من الحيّ الأوّل . كل المدعين بالإيمان إن لم يحوزوا وصالا مع الحيّ الأول فلا معنى لإيمانهم و هذا الجزء من النبوة قد أشار إليه النبي محمد و وضحه المهدي من بعده . و كذلك التجربة , فتجربة الإيمان بالاستبصار في الحياة و التعاملات المختلفة و بيان حقيقته لهو مراد الوجود . و أقصد بالتجربة هو البيان العملي لنبوة المؤمن و تطبيقها في مواقفه العملية في الدنيا و فهمه لتلك الصداقة الخفية التي تنشأ بينه و بين أصل الوجود ذلك الحيّ الأوّل . أؤكد لكم أنه بالفعل لا بد من وجود تجربة عملية توضح حقيقة النبوة . التجربة و النبوة هما جناحا الإيمان و من دونهما يتحول البشر إلى صنم أصم أبكم أعمى .

و النبوة من الفطرة فإذا فسدت الفطرة اختفت النبوة . النبوة هو كل ما يتصل بالوصال من رؤيا و كشف و إشارة و مكالمة , و التجربة هو تصديق ذلك الوصال و انتظاره و السير به و الثقة بمراداته حتى تقتحم التجربة غرفة عين اليقين . لا بد لكل مدعي إيمان أن يفتش في قواه القدسية عن التجربة و النبوة , قد يكون التفتيش سهلا و قد يكون عصيبا , و كل على حسب مقدار الفساد الذي أصاب فطرته الأولى التي خلقه الله عليها .

إن هذا الأمر أشبه بعملية تركيب جهاز تلفاز , فيكون ضبط الإشارة للمرة الأولى يصاحبها بعض التشويش و الغبش , و ما أن يتم الضبط حتى تستقيم الإشارة . فمتى رأيت مخرجات التلفاز حتى تعلم أنه توجد نبوة و ما أن تخبر بالمخرجات من حولك حتى تعلم أنك أصبت التجربة . التجربة و النبوة هي منبع الإيمان . د محمد ربيع , مصر .

السمع و البصر و الرؤيا و الأكوان المتوازية .

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد .

نعلم بوجود البعد الداني و البعد السامي و نعلم أن البعد الداني فيه أكوان متوازية و كلا البعدين هما كون في سلسلة أكوان متعاقبة بقدر كلمة النّشأة في كتاب القرآن . و السمع و البصر و الرؤيا هي أدوات مخلوقات التكليف في البعد الداني للاتصال بما يُراد في البعد السامي و هذه الوصلات و الوصالات و الاتصالات هي وجوبات حتمية لتكتمل دورة الروح في البعد الداني و تنتهي الرحلة لتنتقل إلى بعدها السامي الخاص بها . ليتحلل المكلف إلى جسد و نفس و عقل و وجدان و روح . فأما الجسد فيفنى فناء المطلق و يستبدل بجسد آخر ذو فيزياء و طبيعة مختلفة , و أما الوجدان فيصاحب النفس إلى نقطتها النفسية في

الملكوت لأنه مرآتها و اما العقل فتتغير ملامحه ليعي حياة جديدة بقوانين مغايرة و أما الروح فتسكن ذلك الجسد المعد في الغيب خلف الحجاب المتدلي خلف قرص شمس الحقيقة

. د محمد ربيع مصر .

الحمد لله و حده و الصلاة و السلام على محمد و آله و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

الله العظيم يخبرك أن كل علو و كبر هو إلى زوال و ابتعاد (الأزل و الأبد) و العلو هو التتالي في هامش الزمن و النور هو الأزل الناظر في أفق الأبد و لا يبقى إلا النور ابد الآباد ليصير أزليا في الأكوان المتعاقبة

((بدايات و نهايات متجددة متعاقبة – بدء و قيامة متتالية بلا نهاية و أصل هذا المبدأ هو كلمة النّشأة الواردة في كتاب القرآن)) و هذا درس رحيم من الرب رحمن اللطيف مالك الملك مسخر الأزل و الأبد . و الحمد لله رب العالمين

د محمد ربيع , مصر

الأكوان.

في يوم الثلاثاء الماضي أصابتني نزلة شعبية حادة ثم حرارة و رعشة متتالية و كحة شديدة , و أثناء ما كنت نائما اليوم 8\1\2015 قبل الفجر دخلت حالتي إلي طور ما بين النوم و اليقظة و سمعت المكالمة التالية تتكرر لأكثر من عشرين مرة بدون أدنى مبالغة (يا رب اشف محمد , اللهم اشف محمد يا رب , اللهم اشف محمد يا رب (بتتالي مستمر و إلحاح شديد ثم لما هممت جالسا على السرير اختفى الصوت و أديت صلاة الفجر ثم ما لبثت حالتي بالتحسن بشكل ملحوظ على غير العادة , فسبحان الله خالق الأكوان و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر.

=================

{ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين } بقرة 214

دليل قرآني آخر على وجود البشر قبل آدم أول النبيين .

(عَنَتْ) بتحليل صوت الكلمة يتبين المعنى التالي و هو إحاطة اللوعة (ع) و القطع (ت) بالنعومة و الإنسيابية (ن) و الملخص هو (المشقة و الشدة)

مبدأ المعروف في القرآن .

كلمة المعروف في القرآن أتت لتحل مشاكل زمنية نتيجة تتالي القرون على المجتمعات و اختلاف الثقافات , و قد أقرّ الله المبدأ القرآني (المعروف) و من الشواهد على ذلك { و على المولود له رزقهنّ و كسوتهنّ بالمعروف } { فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهنّ بالمعروف } { فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف } { و لكن لا تواعدوهنّ سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا } { متاعا بالمعروف حقا على المحسنين }

و من المعروف تحقيق مقاصد الشريعة و من مقاصدها تطبيق العقوبة على مقترف الجرائم العامة و الخاصة بالحدّ أو بالتعزير بالمعروف ليتحقق حفظ الدين و النفس و العرض و المال و العقل , فإن كان الجرم خاصا أو عاما و انطبق عليه توصيف الحد و لكن تم درء الحد بالشبهات كما

هي وصية الرسول فإنّ للقاضي أن يعزّر بالمعروف ليحقق مقصد الشريعة . فالمعروف مبدأ قرآني يحقق مقاصد الشريعة في كل زمان و كل مكان و هو مبدأ إعجازي . مبدأ المعروف .

الصلاة الوسطى : هي الوصال بالله بين الصلوات المفروضة و كل صلاة مفروضة هي صلاة وسطى لأنّ مجموعها هو خمس صلوات و الدائرة هي دلالة التوحيد في الكون .

كيف تجمع بين { لا نفرق بين أحد من رسله } و بين { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض }

الحمد لله , الأولى تتحدث عن أن كل الرسل هم من ذات الإله يتحدثون بفم الإله . و الثانية تتحدث عن درجاتهم و درجات وحيهم عند الله { هم درجات عند الله }

{ إنّ الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين } آل عمران 34

دليل قرآني آخر على وجود البشر قبل آدم .

{ مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صرٌّ أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته و ما ظلمهم الله و لكن أنفسهم يظلمون } آل عمران 118

من خلال أصوات الكلمات

صِرٌّ : ص = اتصال و استمرار , ر = رؤية أي رؤية الاستمرار و الاتصال و المداومة لتلك الريح (القوة المعذبة) أي ريح فيها صفة رؤية الاستمرار و الاتصال و المداومة و الاصرار . إذن : صِرٌّ هو الإصرار أي ريحٌ مصرّة .

منذ سنة تقريبا رأت زوجتي في الرؤيا أنني و هي على متن سفينة تبحر في وسط المحيط و كانت هناك أعداد كبيرة من الحمام الطائر و كانت أعداد كبيرة منه تمرض و يصيبها مرض غريب لا يعرف أحد تشخيصه و لا علاجه كأنه سر من الأسرار و رأت تلك الحمامات النافقة و

المريضة و رأت زوجتي أنني أفحص تلك الحمامات المريضة و النافقة و أنني الوحيد الذي معي سر علاجها و تشخيص مرضها على متن تلك السفينة المبحرة و بدأت بعلاجها و كأنني أمام مهمة طويلة و قالت أنه كان منظرا جميلا و في نفس الوقت مهيب .

الأنبياء

باعتبار البسملة آية فإنّ مجموع أرقام الآيات هو 6 أي اكتمال.

)طه 42 (مكالمة 11\11\2011) – طه 13 الجزء الأول (رؤيا القرية) طه 13 الجزء الثاني (مكالمة 11\11\2011) – طه 14 (مكالمة(11\11\2011)

و التاريخ يشير إلى خضوع الأقران و يشير إلى 8 ابواب الجنة و فيه رمز الاحدية المتكرر . و تاريخ رؤيا القرية (20\9\2014) مجموعه هو 9 و هو رقم التولد .

القرآن و كل وحي الأنبياء سماه الله : الذكر , و خاطب الله موسى فقال (و أقم الصلاة لذكري) أي اتصل بي كي أعطيك مراد العباد و هو وحيي و ذكري.

و الذكر هو من التذكرة و الاستيقاظ و التنبيه من الغفلة و النوم لذلك سمى الله وحيه (ذكر) , (فاسألوا أهل الذكر) (و قد آتيناك من لدنا ذكرا) (كتابا فيه ذكركم. (

وزرا : حرف و صوت الزاي (ززززززز)هو تعبير عن الذنب في عالم الرؤيا.

من أدلة صدق النبي و صاحب المقام او الدعوى

اتهامه بتنزل الوحي الشيطاني عليه , اتهامه بأن رؤاه هي أضغاث احلام , اتهامه بأنه شاعر أو كذاب أو مغرور أو واقع تحت تأثير ضغوط نفسية و عقلية أو صاحب تراكيب كلامية ساحرة للمستمعين (بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر) , و كذلك الاستهزاء و الشتم من المعارضين.

و أيضا لأصحاب أنصاف العقول ممن ينكرون ما أقره القرآن و الرسول و المهدي بوجود مخلوقات شبحية غير مرئية مكلفة و هي الجن الشبحي المكلف و يعترضون و يقولون كيف يكون و نحن لا نعلم كيفية عبادتهم ماديا فأقول لهم أن الله خلق الملائكة يعبدونه فهل تعلمون كيفية عبادتهم ماديا, قال تعالى (و له من في السماوات و الأرض و من عنده لا يستكبرون عن عبادته و لا يستحسرون يسبحون الليل و النهار لا يفترون) أنبياء 20-21

لماذا سمى الله الحوت نونا ؟

لأن حركة الأسماك و الحوت في البحر حركة ناعمة رقيقة انسيابية انسياب مياه المحيط و حرف النون في اللغة العربية الإلهامية الإلهية هو يعطي الصوت الدال على تلك الصفة لذلك سمى الله النون نونا.

)و زكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين – فاستجبنا له و وهبنا له يحيى و أصلحنا له زوجه (

أي أصلحنا له نفسه أي نفس زكريا أو نفس يحيى.

و لماذا هذا المعنى ؟؟؟ الإجابة هي (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين) أنبياء 90-91

في سورة الأنبياء ذكر الله مريم و عيسى و يحيى و زكريا و يونس و إسماعيل و إدريس و ذا الكفل و أيوب و سليمان و داوود و نوحا و لوطا و إبراهيم و هارون و موسى و محمد و قال له أنه ما أرسل قبله إلا رجالا و أنكم جميعا أمة واحدة و أنه ربهم جميعا لكن المسرفين فرقوا بين ذكر و ذكر و بين وحي و وحي فقطّعوا رسل الله و تنابزوا بينهم , و هذا فعل المكلفين لا فعل الله.

زفير : صوت الزاي (ززززز) هو صوت الذنب و هو صوت العقاب لأن الجزاء من جنس العمل (رؤية الذنب و الآفة و التأفف العميق (زقوم , وزر , زنيم , تؤزّهم , أزّا , زنى , زلزال , يتنابزون , زُبُرا (فتقطعوا أمرهم بينهم زُبُرا كل حزب بما لديهم فرحون), زور , رجز , زجر.

)لهم فيها زفير و هم فيها لا يسمعون) (ز : ذنب و عقاب
,ف : تأفف , اير : رؤية (

كلمة الزبور : هي كلمة عامة و وصف عام لكتب الله و ذكره و وحيه (و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أنّ الأرض يرثها عبادي الصالحون (

زبور : (ز : ززززززز الذنب و المعصية و العقاب الذي من جنسه , بور : بوار و فناء و ذهاب للنهاية و الانعدام(

أي كتب الله تعدم و تفني الذنب و المعصية و العقاب لمن أخذها بقوة و خشوع . و هذا هو معنى كلمة (زبور) (و إنه لفي زُبُر الأولين (

)الزبور – المنير _ الضياء – الذكر – الفرقان – الوحي - الصحف – الكتب - المبين (

هي كلمات عامة تصف أي وحي الله في أي زمن و أي مكان لأي رسول و محدث أو نبي صاحب دعوى أو مقام <u>فقط</u>

قال تعالى (و لقد آتينا موسى و هارون الفرقان و ضياء و ذكرا للمتقين) أنبياء 49

)و من الناس من يجادل في الله بغير علم و لا هدى و لا كتاب منير – ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي و نذيقه يوم القيامة عذاب الحريق) حج 9-10

)ثاني عطفه) : معناه مانع تعاطفه الوجداني الذي تفاعل تفاعلا خفيا مع وحي الله للرسل لكنه بتكبره ثنى أي منع عاطفته لتسوقه لها و توضحه الآية (و جحدوا بها و استيقنتها انفسهم ظلما و علوا) و هو ما حدث أيضا للوليد ابن المغيرة أيام الرسول.

)ثاني عطفه) : معناه أيضا عدم الرغبة في استقامة أعضائه و تفكيره و وجدانه و جسده على الطريق المستقيم فقد ثنى أي طوى كل ما يمكن أن يستقيم بسبب تكبره فوضع رجلا على رجل و كوعا على كوع تصلفا و كبرا و إجراما فثنى منعطفاته الجسدية و التي بدورها تعبر عن المنعطفات الحياتية التي مر بها هذا المكلف المتكبر فلا هو يريد لتلك المنعطفات الاستقامة و لا هو يستقيم بنفسه.

)و داوود و سليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم و كنا لحكمهم شاهدين – ففهمناها سليمان و كلا آتينا حكما و علما و سخرنا مع داوود الجبال يسبحن و الطير و كنا فاعلين – و علمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون – و لسليمان الريح عاصفة تجري بامره إلى الأرض التي باركنا فيها و كنا بكل شيء عالمين) أنبياء 79—82

نفشت : انتشرت و استشرت و تكاثرت و تعاظمت.

فيه : أي في الحرث.

غنم : ثروة و مغانم القوم قوم داوود و سليمان.

أي بسبب التقسيم الصحيح العادل للأرض الزراعية و غيرها من الموارد و مصادر العمل بين الناس بواسطة داوود و سليمان فقد أنتجت المزارع و الموارد الأخرى ثروات كثيرة و الحرث هو الزراعة و الصناعة و التجارة و غيرها من المكتسبات فكله حرث.

ففهمناها سليمان : أي فهمنا سليمان الحكمة و علمناه إياها
.

سخرنا مع داوود الجبال يسبحن و الطير : الجبال هم الملائكة لأنهم أوتاد الأرض و مصرفي و مدبري أمورها بأمر من الله.

و الطير هم ملائكة البشر الناس الطيبون المؤمنون.

و لسليمان الريح عاصفة : الريح عاصفة هي القوة العسكرية لسليمان التي تأتمر بأمره و تجلب الغنائم و الأسرى و الغرباء الأقوياء الأذكياء نتيجة الحروب إلى الأرض المباركة فلسطين موضع ملكه.

)حنفاء لله غير مشركين به و من يشرك بالله فكانما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) حج 32

خرّ من السماء : سقط و بعد من سماوات الروح و الوصال بالله.

فتخطفه : تنقذه و هو الانقاذ السريع المفاجيء المباغت.

الطير : الروحانيون.

تهوي : تكمل هلاكه.

الريح : ذنوبه و الشياطين فيصير عمله هباء منثورا بريح الضلالة.

مكان سحيق : الجحيم.

)من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا و الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع , هل يذهبنّ كيده ما يغيظ) حج 16

الخطاب موجه للمذنب صاحب النفس اللوامة.

فليمدد بسبب إلى السماء : فليعمل مسببات النجاة و يقدمها لله تعالى.

ثم ليقطع : اي يقطع يقينا بالله أي يوقن اشد اليقين بالله و يحسن الظن بالرحمن و كذلك ليقطع مسببات اللوم و يحسن الظن بالله و معناه أي يلتزم السكوت و الصمت و الانتظار للنتيجة.

فلينظر هل يذهبنّ كيده ما يغيظ ؟

جاوب الله بهذا الاستفهام الانكاري و معناه أنّ الله عند حسن ظن عبده به فيسأل الله مستنكرا و قتها هل كيد

النفس اللوامة و سوء ظنها بالله أذهب الرحمات التي تغيظ تلك النفس ؟ كلا.

د محمد ربيع 4\12\2014 مصر

2014\12\4الضحى رايت في الرؤيا أنني أقذف الذنوب بعيدا عني و اتخلص منها و كنت في رؤيا سابقة قبل بضعة أيام رايت رؤيا بتوجب اصلاح فرملة و مكابح سيارة النفس لكي تعمل بكفاءة و تحذير من الذنب و العذاب و الحمد لله رب العالمين.

(حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون) مؤمنون – 78

مبلسون : أي مقطوعون منقطعون معزولون لا ماض و لا مستقبل و لا معزي لهم . (لا أب لهم , ليس لهم أب)

زبد , زوال ، استفزز : أيضا هي من منظومة اصوات الذنب و العقاب (ززززززز) . و قد تعلمت ذلك في الرؤيا .

(و لقد جعلنا في السماء بروجا و زيناها للناظرين و حفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين) حجر 17-19

يخبر الله العظيم انه سبحانه علّق أرواح الملائكة و تدابير الأرض بتأثيرات الأبراج و النجوم في خطة محكمة بديعة رائعة و حتى لو حاولت أرواح الشياطين النفاذ إلى اسرار تلك التأثيرات المركبة فإنها لن تستطيع في تلك الحرب الروحانية الخفية و قد أثبت المهدي الحبيب هذا المعنى في سرد ممتع جميل بديع لا مثيل له في كتاب حمامة البشرى .

(و قل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين) حجر 90-92

هذه الآية نبوءة قرآنية عن جريمة النسخ أي بمعنى الإلغاء في القرآن التي توحلت فيها أمة محمد (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) .

من الأدلة على أن الشمس تجري حول محورها في القرآن الكريم (و الشمس تجري لمستقرّ لها) يس39

و من الأدلة القرآنية على وجود الأكوان الموازية (أوليس الذي خلق سماوات و الأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى و هو الخلاق العليم) يس 82

كلمة الظنّ في القرآن : هي الاعتقاد (و ظنوا ما لهم من محيص)

محيص : اختيار .

أكمام : مخابيء الكمون (كمامة)

الريح في القرآن : هي القوة المدمرة .

الرياح في القرآن : هي الخير لذلك كان الرسول يقول (اللهم اجعلها رياحا و لا تجعلها ريحا)

صرصرا : رؤية اتصالها المتتابع (ص : اتصال , ر : رؤية)

هُون : عذاب (فأخذتهم صاعقة العذاب الهُون)

هَون : رضا و تسامح (و الذين يمشون على الأرض هَونا و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)

- الحق أنّ الإنحراف و الزيغ ما لبث أن بدأ بعد وفاة نور الدين ، فرأس الجمعية اللاهورية محمد علي كان يقول بتولد عيسى من أب و أم مناف و مخالف لكلام أحمد عليه السلام ، و لم يكن رأس الفرع الأحمدي ببعيد فقد نفى الجن الشبحي المكلف مخالفا ما أثبته أبوه . و كلا الرأسين قد أتيا بتأويلات فاسدة و غلا أتباعهما فيهما فسلكوا مسلك النصارى في التأويل الفاسد و الغلو و ما كانوا منتهين ، لذا توجبت غيرة الله تحقيق نبوءاته التي أرسلها إلى عبده المسيح الموعود بوجوب إنارة برهانه . فانتظروا و التمسوا تلك الأيام ، فقد بدأت .

نكير : اختباء و تمويه (ما لكم من ملجأ يومذ و ما لكم من نكير)

نكير : صفة الرمزية و الاحتجاب و البغتة التي يتصف بها الرب (فكيف كان نكير)

نُكُر : مبهم .

نكِّروا : أبهموا .

آسفونا : أحزنونا (فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين) الزخرف

و حزن الله حزن مجازيّ كالعطش و الجوع و الصوم و الهرولة و المرض و غيرها .

تابع أصوات الكلمات

أفعى : أف (تأفف) عى (لوعة و لعاعة) = و هو ما يعطيه احساس رؤية الأفعى .

2014\12\9

الضحى : رأيت في الرؤيا أنّ الابتهال تصد الذنب و تطرده خارج ذلك البيت المهجور في تلك الليلة السوداء , و رأيت الطبيبة فاتن تخدر قواي السفلية لتخلصني من آلامي و رأيت أنني أهم برأسي كي لا يفيض التخدير إلى عقلي ثم رأيت طبيبا يرأسها ينهر فاتن و يأمرها بالانتقال بي من غرفة العمليات الكبيرة إلى غرفة العمليات الصغيرة . و رأيت المذنبين و اللصوص يصطون على ذلك البيت المهجور لكنني رأيتهم ايضا خائفين مضطربين مُطاردين . ثم رأيتني أباشر الابتهال بحب و اكتشفت أنها صديقي في اليوم التالي و ذكر .

البيت المهجور : القرآن الكريم .

الطبيبة فاتن : طبيبة علاج الفتنة . (صفة)

الابتهال (صفة)

التالي : يتلو تلاوة

ذكر : يذكر و يُعرّف

يصطون : يتعدون على القرآن و حدوده .

2014\12\10

الضحى : رأيت في الرؤيا أنني أحذر سفينة راسية في المرفأ من وجود ثلاثة متفجرات في قعر السفينة و كان تحذيري لهم بناءً على الإلهام الحي المباشر من مبدأ الفيض كأنه يخبرني بشكل مباشر من خلال أداة اتصال لكنني حذرت المسؤولين المباشرين عن قعر السفينة و تحاشيت إخبار قائد السفينة إلا بعد مرور يومين على التحذير حيث اشرقت الشمس و صعدت على سطح السفينة و اخبرت القائد أحمد الخطيب بذلك الأمر بعد تفكيك الثلاثة متفجرات على ثلاث مراحل و قت السّحَر , فلما أخبرت أحمد الخطيب بالذي حدث أصابته دهشة و صدمة و سعادة . و كان مع كل عملية إزالة لواحدة من تلك المتفجرات أشير بيدي لأناس يرقبون الموقف من بعيد أن نعم تم إزالة أحد الأخطار .

الخطيب : الخطب أي الأمر الجلل .

السفينة : الأحمدية .

يومين : زمان إنهاء و إتمام المرحلة في القرآن

الشمس : الحقيقة

قعر : عمق و باطن و تأويل

متفجرات : مفاسد

المرفأ : الرفاء و العناية

وقت السحر : وقت الإنتظار

2014\12\11

رأيت اليوم الضحى رؤيا غريبة حيث رأيت أن من ألتمس منه نشر مقالتي محاججات ضد الإلحاد كنت أظنه أهلا للخير و السماع فاذا بي اكتشف في اتصال انه رافض و خالي صلاح . انتهت الرؤيا , و لا حول و لا قوة الا بالله .

2014\12\12

وقت الضحى : في الرؤيا رأيت أنني في مهمة سفر و كان مبدأ سفري يبدأ من فناء مستشفى أُريتُها في الرؤيا كأنها مستشفى الواسطى و كنت أسند ظهري على جدارها في

وضع الوقوف و كان يصاحبني في السفر فور انطلاقي هطول الأمطار و كان معي بيدي كيسا أحمله .

و رايت كأنني في إيوان كبير و صالون عظيم مليء بالأثاث الجميل و رأيت مكتبة تم إزالة جدرانها كي تترائا للعيان في ركن الإيوان , في ركن الصالون العظيم . و رأيت أنّ التقرير يتم كتابته في هذه المكتبة و هو تقرير إلزامي و أخبرتني بذلك صفة أحمد يحيى . و رأيت أنني في معمل و قد اشتريت و امتلكت جهاز الحفظ الخاص به و رأيت على شاشة الكمبيوتر في ذلك المعمل ثناء على كتاباتي (مكتبتي) و طبعت طابعة الكمبيوتر ورقتان الأولى كلمات و الثانية أرقام . ثم ألقيت الفأرة من يدي و كنت أرى ذلك المعمل في رؤيتين و مشهدين مختلفين . و لما ذهبت بجهاز الحفظ إلى منزل أبي لاحظت أمي أنّ بالجهاز شيء أو مادة سحرية أو جنية كذلك قال مشرف المعمل لما أخذت منه جهاز الحفظ و لما ذهبت لفحص الجهاز رأيت فيه ذلك الشيء الخفي و علمت حدوده و أبعاده و شكله و قدره و علمت أنني القادر على التعامل معه و استعانت أمي بي لذلك و كنت أسمع دائما في الرؤيا المكالمة التالية تتكرر كثيرا و كأنه وصف و نداء لي (مالك) (مالك) (مالك) (مالك) مرات كثيرة جدا . و كان التقرير كتابته إلزامية

في المكتبة لأنه عن الجزء الثاني و رأيت ثنائي على شاشة الكمبيوتر رغم أنّ الجائزة التشجيعية كانت لغيري .

من التأويل :

المكتبة : كتاباتي . على وزن مقرأة , مأكلة , مفعلة .

أمي : الأحمدية .

جهاز الحفظ : آلة الوحي .

الواسطى : الوسيط الروحي .

الأمطار : النُّذُر .

الركن : التقوية و التدعيم و هكذا معناه في القرآن .

تم بحمد الله تعالى

د محمد ربيع , مصر

2016